الإهــداء

إلى من قرن الله طاعته بطاعتيهما، إلى رمز الكرم والدي أطـال الله فـي عمره.

إلى رمز الطيبة والعطاء والدتي أمدها الله بالصحة والعافية.

إلى من وقفت بجانبي وساندتني في أصعب الظروف زوجتي الغالية.

إلى ابني يزن الذي لم يكمل عامه الأول.

إلى إخواني وأخواتي وأصدقائي.

إلى كل طالب علم.

احتراماً وتقديراً

ضاحي ضحيان الجهني

شكــر وتقديــر

الحمد لله العلي القدير الذي أنار لي الدرب وسهل السبيل وأعانني على إنهاء هذه الرسالة بفضل منه وتوفيق والله اسأل أن يكون علما نافعاً متقبلاً.

وبعد شكر الله شكرا يليق بجلاله وعظيم سلطانه أتقــدم بــشكري وعظــيم امتناني لأستاذي الفاضل الدكتور عبدالله الصمادي المشرف على الرسالة والــذي أعطى من وقته وجهده الكثير وتوجيهاته ورأيه السديد... والذي لم يبخــل علــي بإرشاداته القيمة والتي كان لها أبلغ الأثر في إخراج هذا العمل بصورته النهائية.

كما أتقدم بالشكر الجزيل لأعضاء لجنة المناقشة وهم الدكتور ساري سواقد والدكتور رافع الزغول لتفضلهم بمناقشة هــذه الرســالة وإثرائهــا بتوجيهــاتهم وملاحظاتهم القيمة.

والشكر الموصول لأصدقائي الذين وقفوا معي طوال مشوار دراستي وأثناء كتابتي لسطور هذه الرسالة.

ولكل من شارك في مساعدتي لإتمام هذا العمل.

ضاحي ضحيان الجهني

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

الملخص

تقنين قائمة نيو للشخصية لفئة الراشدين الذكور من (17–40) سنة في البيئة السعودية

ضاحي ضحيان عيد الجهني

جامعة مؤتة، 2006

هدفت هذه الدراسة إلى تقنين قائمة (NEO- FFI) للشخصية على الفئة العمرية من (17– 40) سنة من الذكور في البيئة السعودية، حيث تم تطبيق هذه القائمة على عينة تم اختيارها بطريقة عشوائية عنقودية، بلغت (1152) فرداً، بواقع (391) معلماً و(428) طالباً من طلبة الجامعات، و(333) عسكريا ممن يعملون في وزارة الدفاع السعودية. أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن القائمة ككل تحقق لها معامل ثبات بمفهوم الاستقرار (الاختبار وإعادة الاختبار) بمقدار (0.66). وتراوحت معاملات ثبات الأبعاد الخمسة للقائمة بين (0.52–0.74)، وتراوحت معاملات الثبات بطريقة الاتساق الداخلي (كرومباخ ألفا) للقائمة ككل (0.81) وللأبعاد الخمسة بين (0.68–0.88) ، أما بالنسبة لصدق القائمة، فقد تم دراسة صدق المحك لقائمة نيو من خلال إيجاد معامل الارتباط بين أداء الأفراد على القائمة وأدائهم على استبانة آيزنك للشخصية، وقد أشارت النتائج إلى تمتع القائمة ككل بمؤشرات صدق محكي تلازمي حيث بلغ معامل الارتباط بين بعدي العصابية والانبساطية في القائمتين (0.46–0.45) على الترتيب. كذلك فقد أشارت نتائج التحليل العاملي للقائمة أن الشخصية تتكون من خمسة عوامل فسرت ما مجموعه (56.417%) من مجموع التباين الكلي وهذا يتوافق مع الدراسة الأصلية لكوستا وماكري (Costa & McCrae).

وأخيرا فان نتائج هذه الدراسة تشير إلى توفر خصائص سيكومترية مقبولة لقائمة نيو لدى فئة الراشدين من (17–40) سنة من الذكور في البيئة السعودية.

ABSTRACT

Canonization of NEO-FFI Inventory for Adult Males in the Age Group of (17 – 40) Years in the Saudi Environment

Dhahi Dhahian Eid Al-Johani

Mu'tah University, 2006

This study aimed at the standardizing the Neuroticism Extraversion Openness Five Factors Inventory (NEO-FFI) for adult males between 17 – 40 years in the Saudi environment. This inventory has been applied to a sample that has been selected in a randomly clustered manner it consisted of 1152 individuals including 391 teachers, 428 university students and 333 military men working for the Ministry of Defense. Findings of this study showed that the inventory as a whole had a reliability coefficient of stability of (0.66). The reliability coefficients for the five dimensions of the inventory were ranged between (0.52 – 0.74). internal consistency reliability coefficient alpha for the inventory was 0.81, and ranged between 0.68-.88 for the dimensions criterion validity was investigated by examining the relationship between individuals performance on the inventory and their performance on eysenck personality questionnaire, correlation coefficient between the neuroticism and extraversion dimensions were 0.46 and 0.45 respectively. Factor analysis indicated five factors that explained a total of 56.417% of the total variance, which agrees with the findings of (Costa and McCrae, 1992)

Finally, the findings of this study indicated that there were acceptable psychometric characteristics for NEO inventory for adults of 17 – 40 age groups of males in the Saudi environment.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

1.1 المقدمة:

إن التحولات والتغيرات المتسارعة التي يشهدها العالم كل يوم تساعد في إحداث تغيرات في طبائع الأفراد وأنماط سلوكهم وشخصياتهم، مما يزيد من الحاجة إلى وجود مقاييس نفسية وشخصية مختلفة تساعدنا في التعرف على خصائص الأفراد، وتقيس مدى التغير الحاصل في أنماط هؤلاء الأفراد وسلوكهم وتقودنا إلى التعرف إلى خصائص وأبعاد شخصياتهم.

ومما لا شكَّ فيه أن لكلمة "الشخصية" سحراً خاصَّاً لدى العامَّة الذين يستخدمونها كثيراً في حياتهم اليومية، ويُطلقون أحكاماً تقويميَّةً بشأنها، وعندما يتحدَّث الرَّجل العامي عن الشخصيَّة؛ فغالباً ما يُشير إلى المهارة الاجتماعية؛ أي الجاذبيَّة والسِّحر الذي يُحدثه الفرد في الآخرين. وقد يُقصد بها أقوى الانطباعات التي يُخلِّفها الفرد في الآخرين؛ لذلك نجده يُرَدِّد عبارات مثل: (فلان شخصيَّة عدوانية، أو شخصيَّة متسامحة، أو شخصية مُبدعة...الخ)؛ أي أنَّه يختار الصفة الأكثر تَمَيُّزاً فيمن يتم وصفه، ويعنون شخصيَّته بها (التل، 2004).

وعلى الرغم من أن أغلبنا لديه تصور بديهي لمعنى الشخصية إلا أن تعريف هذا المصطلح علمياً في مجال علم النفس من الصعوبة بمكان لأنه مصطلح متعدد الوجوه، فقد نُلقي الضوء على الجوانب أو المظاهر الجسمية الخارجية للشخصية والجانب الاجتماعي فيها وكيف يبدو الفرد في مواجهة الآخرين. غير أن هذا التصور البديهي لمفهوم الشخصية غالباً ما يُهمِل بعض الاعتبارات الهامة أهمها أن شخصية الفرد تُوجَد في غياب الآخرين، أي أنه يمكن أن تكون للشخصية جوانب غير مرئية (عبد الرحمن، 1998).

وتُعَدُّ معرفة الإنسان لطبيعته من أهم المشاكل التي واجهته منذ وجوده فقد كانت وما زالت تجري محاولات للتعرف على الشخصية وجاءت العديد من الآراء التي طرحت مفاهيم مختلفة، وقد وصلت بعض المحاولات والآراء إلى طرق مسدودة بينما ازدهرت بعض الأفكار بهذا الخصوص، ولو رجعنا إلى كلمة

الشخصية (Persoality) نجدها مشتقة من الأصل اللاتيني (Persona) بمعنى ذلك القناع الذي كان يلبسه الممثل في العصور القديمة ليؤدي دوره على خشبة المسرح فيظهر أمام الجمهور بمظهر خاص يتماشى ويساير طبيعة الدور المسرحي الذي يؤديه (سفيان، 2004).

وتتميَّز الشخصية عن غيرها من موضوعات علم النفس بتركيزها على التنظيم الديناميكي المعقد داخل الفرد (أي بالنظر إليه ككل متكامل)، وعلى الفروق الفردية في الوظائف النفسية (كالدافعية والإدراك والانفعال والتعلم...) وفي الوقت ذاته يسعى علماء نفس الشخصية للتوصل إلى قوانين عامة تنطبق على جميع البشر (التل، 2004).

وحيث أنه لكل علم من العلوم نظرياته التي يستند إليها في تغيير الحقائق فإن نظريات الشخصية هي تلك النظريات التي تصف الشخصية وتفسر طريقة اكتسابها، وتَدِينُ نظرية الشخصية في نشأتها بالكثير للمهن الطبيَّة، ولمقتضيات الممارسة الطبيَّة. ومن المعروف أن علم النفس نما في أواخر القرن التاسع عشر كابن للفلسفة والفسيولوجيا التجريبيَّة، ولنا أن نَتَتَبَّعَ تطوُّر علم النفس لنصلَ إلى دور نظرية الشخصيَّة في هذا التَّطَوُّر (أحمد، 2003).

ولقد أصبح علم نفس الشخصيَّة علماً تجريبيَّاً في السنوات العشر الأولى من القرن العشرين، إذ يرتبط تشكيله بأسماء العديد من العلماء، من بينهم (أ. ف. لازورسكي، ق. ألبورت، ر. كاتل،...، وآخرون). لكن هذا التاريخ لا يعني أنه لم تكن هناك دراسات للشخصية، فقد أُجريَت دراسات نظرية لظاهرة الشخصية قُسِّمَت إلى ثلاث مراحل:

المرحلة الأولى (الفلسفية– الأدبية) وتعود جذورها إلى أعمال المفكرين القدماء، وامتدت إلى بداية القرن التاسع عشر، أما **المرحلة الثانية (الإكلينيكية)** فقد امتدت من السنوات العشر الأولى من القرن التاسع عشر حتى بداية القرن العشرين، وقد نتج عن الدراسات في المرحلتين الأولى والثانية تعريفات واسعة وغير محددة لظاهرة الشخصية، أما **المرحلة الثالثة (التجريبية)** والتي امتدت في السنوات العشر الأولى من القرن العشرين فقد حظيت ظاهرة الشخصية بدراستها تجريبياً وبناء

الاختبارات والمقاييس، واستخدام المعالجات الإحصائية في تحليل النتـائج. وفـي نهاية الثلاثينات من القرن العشرين بدأ التمايز النشط في دراسة سيكلوجيا الشخصية، ونتيجة لذلك تراكمت في النصف الثاني من القرن العشرين كم هائل من الاتجاهـات والنظريات المختلفة لتفسير ظاهرة الشخصية، ومن أبرز هذه النظريات:

نظرية السمات للعالمين (البورت، كارتـل)، ونظريـة الـتعلم الاجتمـاعي والنظرية التفاعلية للعالم الأمريكي (ميشيل)، ونظرية التحليل النفسي للعالم (فرويد)، والنظرية الإنسانية للعالمين (روجرز، ماسلو)، ونظريات الشخصية للعلماء الـروس (بوجوفيتش، فيقوتسكي، ليونتيف) (بني يونس، 2004).

ويُشير تاريخ علم الشخصية أيضاً إلى العلاقة الوثيقة بين نظرية الشخـصية وطرق قياسها. فإذا كانت المهمة العاجلة في أية نظرية للشخصية متعلقة في تصنيف سلوك الأفراد لتعرف الجوانب أو الأبعاد الأساسية التي يختلفون فيما بينهم عليهـا، فتكون المهمـة العاجلـة التاليـة هـي تطـوير طـرق لقيـاس هـذه الأبعـاد. (عبدالخالق، 1996).

ونظراً لأهميَّة الشخصيَّة وأبعادها فقد استُخدِمت طرق عدة لدراستها وقياسها من بينها الطرق الوصفية. ويمكن القول بأنه لا يمكن وصف الشخصية أو تفسيرها باستخدام طريقة واحدة. لذا فانه لوصف الشخصية وتفسيرها إلى حدٍّ كبيـر يُفـضَّلُ استخدام أكثر من طريقة. ويوجد حالياً مجموعة من المقاييس والاختبارات للتعـرف على مكونات الشخصية المعرفية والانفعالية والسلوكية (بني يونس، 2004).

لذلك كان من المهم في السعودية مواكبة هذا التطور الحاصل فـي دراسـة وقياس الشخصية، وسد العجز الحاصل في المكتبة السعودية أمام نظيراتها في الدول العربية من المقاييس النفسية عموماً، والشخصية خصوصاً.

ومن هنا تأتي أهمية هذه الدراسة التي تهدف إلى تقنين قائمة نيو للشخـصية (NEO- FFI) في البيئة السعودية.

(Neuroticism Extraversion Openness- Five Factor Inventory)

والذي يقيس خمسة أبعاد للشخصية هي: العصابية، الانبساطية، الانفتاحية، الانسجام، يقظة الضمير.

2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها:

سوف تحاول هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما قيم معاملات ثبات قائمة NEO للشخصية ؟
2. ما دلالات معاملات صدق قائمة NEO للشخصية ؟
3. ما هي معايير أداء الأفراد بين 17–40 سنة في البيئة السعودية وكيف يمكن تفسير هذا الأداء؟

3.1 أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في توفير نسخة مقننة من هذا الاختبار للبيئة السعودية تكون مناسبة للاستخدام في المجتمع السعودي والاستفادة من هذا الاختبار في مجالات متعددة ومن هذه المجالات تشخيص السلوك غير السوي لدى بعض الأفراد ومدى الاضطراب النفسي لديهم، ويكون ذلك واضحا وجليا عند استخدامه في عيادات الصحة النفسية. أيضاً في مجال الإرشاد النفسي، والتوجيه المهني من خلال تحديد المهن المناسبة للأفراد وشخصياتهم، ويظهر ذلك من خلال استخدام المرشد الطلابي لهذا الاختبار في المدرسة والمعاهد المهنية والكليات التقنية والجامعات وأيضا في المصانع، ولا نغفل أهمية هذه القائمة واستخدامها في الإرشاد الزواجي مما يساعد في إنجاح الزواج واختيار الزوج المناسب أو الزوجة المناسبة .

4.1 محددات الدراسة:

نظراً لما للمجتمع الخليجي عموما والسعودي تحديدا من خصوصية في مجال التعامل مع الإناث وتواجدهن في أماكن مخصصه لهن دون الاختلاط بالذكور مما شكل صعوبة على الباحث في تطبيق اختباره على الإناث والاكتفاء بالتطبيق على جنس الذكور.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري:

تُعدُّ الشخصية من أهم الموضوعات في كل فروع علم النفس، فالشخصية في نموها وتغيرها أثناء مراحل حياة الفرد يتناولها علم النفس النمو لأن أحد أهداف هذا العلم متابعة نمو شخصية الفرد من الميلاد حتى الوفاة، ومتابعة خصائص كل مرحلة في نموها، وتتفاعل الشخصية مع الآخرين والمجتمع بعاداته وتقاليده وقيمه ومعاييره وهذا التفاعل يتناوله بالبحث والدراسة علم النفس الاجتماعي الذي يُعنَى بدراسة دينامية الفرد والجماعة، كما أن توافق الشخصية وانسجامها مع نفسها ومع الآخرين يتناولها علم النفس الاكلينيكي الذي يهدف إلى تفهم وعلاج حالات عدم السواء، والشخصية المنتِجة والمتفاعِلة مع الآلة يتناولها علم النفس الصناعي، وهكذا نجد الشخصية في علم النفس الحربي والجنائي والإداري والتجاري...إلخ، فهي ركيزة علوم النفس المختلفة (سفيان،2004).

1.1.2 مفهوم الشخصية:

أولاً:

في اللغة: كلمة الشخصية مشتقة من (شخص) وهي ذات دلالات هامة في أمهات المعاجم العربية كما يلي:

أ. الاسم (الشَخْصُ): هو الإنسان كله حين تراه من بعيد، وجَمْعُهُ في القلة (أَشْخُص) وفي الكثرة (شُخُوصٌ وأَشْخَاصٌ).

ب. الفعل (شَخَصَ الإنسان): من بلد إلى آخر إذا ذهب إليه ....فهو فعل... وكذلك (شَخَصَ النجم) إذا طلع وأصبح مرئياً مُشَاهَداً.

ج. اسم فاعل (شَخَصَ شاخِصٌ) إذا ارتفع وعلا وأصبح ظاهراً... فيقال (شاخِصُ البصر) إذا ارتفع بصره عالياً.

د. الصفة (التشخيص) الإنسان الجسيم مع بهاء وروعة، وكذلك الإنسان السيد.

هذه المعاني لكلمة (الشَخْصُ) ومشتقاتها تتجمع في صفات إنسانية بارزة: فهي تعني (الإنسان كله) كما يراه الناس من حوله (العلايلي، 1975)

أما في اللغات الأجنبية فإنها مشتقة أساساً من اللغة اليونانية من كلمة (PERSONA) التي تعني القناع الذي يضعه الإنسان على وجهة للتمثيل أو التقليد والتصنع. وهكذا نجد أن (الكلمة العربية) أكثر صدقاً وشفافية من الناحية العلمية الموضوعية في الدلالة على مفهوم (الشخصية) في الدراسات النفسية الحديثة لتضمنها السمات الهامة الكامنة في الإنسان كله ومما يميزه وليس مجرد قناع على الوجه يتبدل من حال إلى آخر ويضعه وجه إنساني أو آخر حسب أدوار التمثيل في المسرح الخشبي أو الحياة العملية (الهاشمي، 1976).

ومفهوم الشخصية اصطلاحا :

تتكون الشخصية من الإنسان إضافة لمنظومة من السمات السيكولوجية المشروطة اجتماعياً، والتي تظهر في العلاقات ذات الطبيعة الاجتماعية المستقرة، وتحدد التصرفات الأخلاقية للإنسان، ولها أهمية ملموسة للإنسان ذاته وللمحيط الفيزيائي الذي يحيط بهذا الإنسان (بني يونس، 2002).

تعريف الشخصية:

مع تقدم العلوم الإنسانية وتطور الأبحاث النفسية اصطلح الباحثون النفسانيون على استخدام كلمة الشخصية للدلالة على الصفات المعنوية الملازمة للشخص وإن اختلفوا في التعريفات الدقيقة لهذا المصطلح (الشخصية) والتي زادت على خمسين تعريفاً يدور معظمها حول المعنى نفسه.

فالشخصية إذن لا تقتصر على المظهر الخارجي للفرد ولا على الصفات النفسية الداخلية أو التصرفات والسلوكيات المتنوعة التي يقوم بها وإنما هي نظام متكامل من هذه الأمور مجتمعة مع بعضها ويؤثر بعضها في بعض مما يعطي طابعاً محدداً للكيان المعنوي للشخص (الصغير، 2004).

فالشخصية عند روجرز Rogers تعني الذات، أي الكيان الموضوعي المنظم، المستقر نسبياً، الذي يمكن إدراكه والذي يُعدُّ قلب الخبرة، في حين يرى أريكسون

Erickson أن الفرد يمر خلال مسيرة حياته بسلسلة من الأزمات النفسية، بحيث تكون الشخصية وظيفة لتوابعها، بينما يرى باندورا Bandura الشخصية بأنها نمط معقد من التفاعل المستمر بين الفرد والسلوك والبيئة (التل، 2004).

وعَرَّف جون واطسون الشخصية بأنها مجموعة أنواع النشاط التي يمكن التعرف إليها من سلوك الفرد عبر فترة كافية من الزمن، أما آيزنك فيرى أن الشخصية هي تنظيم ثابت إلى حد ما، لطباع الفرد ومزاجه وتكوينه العقلي والجسمي ويحدد أساليب توافقه مع بيئته بشكل مميز. ويقول ماكونيل أن الشخصية هي الطريقة المميزة التي يفكر بها الإنسان ويسلكها في عمليات توافقه مع البيئة، ويُعرِّف هليجارد الشخصية بأنها تناسق خصائص ووسائل تَصَرُّف الفرد التي تحدد توافقه تجاه ظروف البيئة، والشخصية تتضمن كل الخصائص المهمة التي لها شأن في التكيف الشخصي للفرد والمحافظة على تقديره لذاته (محمد، 2004). وعَرَّف ألبورت Allport الشخصية بأنها "التنظيم الديناميكي الموجود في الفرد بجميع التكوينات، الجسمية، والنفسية، التي تحدد سماته وسلوكه وتفكيره، ويحدد هذا التنظيم أساليب تكيفه مع البيئة المحيطة". في حين يرى جلفورد Guilford أن الشخصية هي نمط السمات المتميز للفرد، وذكر لازاروس Lazarus أن الشخصية هي "صفات أو استعدادات أو توجيهات مستقرة تحدد سلوك الفرد في المواقف من خلال تفاعلها مع مؤثرات البيئة"، أما دولارد وميلر Dollard & Miller فعرفا الشخصية على أنها "مجموعة من المفاتيح التي تُقرِّر متى يستجيب الفرد وكيف يستجيب ونوع الاستجابة" (بني يونس، 2004).

ومع تعدد تعريفات الشخصية إلا أن علماء النفس واجهوا صعوبات في تعريف الشخصية، ويعزو كلكهون وموري Kluckhohn & Murray الصعوبات التي تعترض العلماء في تعريف الشخصية إلى ما يأتي:

1. أن العمليات التي تتكون منها الشخصية تنتظم وتتكامل بطريقة مستترة. ولا توجد لدينا الوسائل التي يمكن بها معرفة كيف تنتظم هذه العمليات، وكل ما نعمله هو محاولة استنتاجها، ولا يوجد لدينا سوى التأمل الباطني للوصول إلى استنتاجاتنا. والتأمل الباطني له فوائده كما أن له عيوبه.

2. أن العمليات التي تتكون منها الشخصية تحدث في حياة الفرد بشكل متصل إذ تتوالى الواحدة تلو الأخرى وتتداخل مع بعضها وتتشابك بحيث لا يمكن فصلها للتفاعل الديناميكي بينها. كما أن هذه العمليات لا تتكرر بنفس الصورة التي تمت بها من قبل.
3. ومن الصعوبات أن دوافع الشخصية التي تحركها دوافع معقدة، بعضها شعوري يتمكن الفرد نفسه من التعرف عليها، وبعضها لا شعوري قد يعود إلى خبرات في الطفولة البعيدة ويَعِزُّ على الفرد اكتشافها. كما أنها تأخذ وقتاً ومجهوداً لإظهارها في مستوى الشعور.
4. الإنسان كائن حي عضوي، وتتطلب النظرية العضوية النظر إلى الإنسان ككل، وهذا يدعونا إلى النظر إليه وإلى شخصيته كوحدة، وتعني هذه الوحدة انتظام العمليات النفسية كلها في الموقف الواحد.
5. ومن الصعوبات أيضاً أن العلماء أنفسهم لهم شخصياتهم، ولكل شخصية عملياتها الدفاعية، وأخطائها في الإدراك، والنواحي الجامدة فيها، ولا بد أن تؤثر مثل هذه العمليات في طريقة العالم في النظر إلى الأمور مما يؤدي إلى عدم اتفاق العلماء (جلال، 1985).

2.1.2 محددات الشخصية

يمكن النظر للشخصية في ضوء أربعة محددات وما بينها من تفاعلات، وهذه المحددات الأربعة هي:

1. **المحددات البيولوجية للشخصية:**

يميل بعض علماء النفس على توكيد أن الطبيعة الإنسانية اجتماعية في أساسها، وأن الأساس البيولوجي للسلوك هو القدر المشترك بين الإنسان والحيوانات الأخرى.

ولكن لا يمكن أن نغفل أهمية الجوانب البيولوجية في دراسة الشخصية، فيذهب (وليم روجر) إلى أن إدخال المجال البيولوجي في دراسة الشخصية من شأنه أن يوسع أفقنا ونظرتنا لمجال دراسة الشخصية، ويستمد الاتجاه البيولوجي الكثير

من أفكاره من علم البيولوجيا وعلم الفسيولوجيا، وما يتصل بهما في نظرتهما للشخصية، وكيف تتكون وكيف تنمو وكيف تتعدل.

ويركز أنصار الاتجاه البيولوجي في دراسة الشخصية اهتماماً على مجالات متعددة أهمها:

أ. دراسة الوراثة: فالأفراد يختلفون بعضهم عن بعض تحت تأثير العوامل الوراثية، وبصرف النظر عن الظروف والتأثيرات البيئية المحيطة بهم.

ب. دراسة الأجهزة العضوية: والعلاقة بين وظائفها وأنماط الشخصية.

ج. دراسة التكوين البيوكيميائي والغددي للفرد.

2. المحددات البيئية:

إن الشخصية ليست شيئاً ثابتاً لا يقبل التغير منذ الولادة، فمن الخصائص الأساسية للإنسان قدرته على التغير نتيجة ما يمر به من خبرات وتعلم وتأثر بالبيئة المحيطة به. وإذا كان سلوك الحيوان يتحدد إلى درجة كبيرة بغرائزه بحيث لا نحتاج إلى معرفة الشئ الكثير عن تاريخ حياة الحيوان من أجل التنبؤ بسلوكه، فإن الأمر يختلف بالنسبة للإنسان حيث يحتاج إلى معرفة تفصيلية عن خبرات الفرد الماضية وبيئته وثقافته التي نشأ فيها من أجل الحكم على سلوكه ونمو شخصيته. وبدون هذه المعرفة يتعذر علينا فهم حتى أبرز الخصائص في شخصية الفرد.

وقد قسم (لويس ثورب) البيئة إلى ثلاثة أقسام ثلاثة هي في الحقيقة مترابطة بشكل وثيق، وهذه الأقسام هي:

1. البيئة الطبيعية.
2. البيئة الثقافية.
3. البيئة الاجتماعية (أحمد، 2003).

3. محددات الدور الذي يقوم به الفرد:

إن الدور الذي يؤديه الفرد في الحياة إنما يشير إلى كل من الفرد والمحيط الاجتماعي الذي يوجد فيه.

فمفهوم الدور يذكرنا باستمرار أنه لفهم سلوك فرد ما، يجب أن ننتبه في الوقت نفسه إلى خصائص شخصيته وإلى الدور الاجتماعي الذي يقوم به.

وفكرة الدور تسمح لنا بربط السلوك الفردي بمعايير جماعية معينة تتصل بالسلوك المتوقع من الفرد حسب سنه وجنسه وتخصصه المهني والوظيفي. فالدور هو نوع مشتق من المشاركة في الحياة الاجتماعية، أو هو ببساطة كما عبر عنه (جوردون ألبورت) ما يتوقعه المجتمع من الفرد الذي يحتل مركزاً معيناً داخل الجماعة.

ويحدد كل مجتمع من المجتمعات الأدوار التي يتوقع من أفراده القيام بها في حياتهم العادية كدور الأب ودور الأم ودور الابن الأكبر ودور الولد الذكر ودور الابن (داخل الأسرة). وهذا التفاعل المتبادل بين الأدوار المختلفة يُكوِّن ما نسميه باسم النظام الاجتماعي والأسرة. فالطفل عندما يتعلم القيام بدوره في الأسرة يتعلم في الوقت نفسه الأدوار التي يقوم بها الأب والأم والأخوة الكبار، فأدوارهم متبادلة مع دوره، وهي بالنسبة له نماذج يقوم بتقليدها. وتحدث جميع هذه الأدوار أثراً هاماً في عملية التطبيع الاجتماعي والتثقيف الذي يحتاج إليه في حياته بعد ذلك.

وقد يحدث ما يُسمَّى صراع الأدوار، فكثيراً ما يتعارض دور المرأة العاملة مع دورها كأم، وما يتطلبه منها هذا الدور من رعاية الأبناء والإشراف على تربيتهم ودورها كموظفة ملتزمة بواجبات عملها ومواعيده (أحمد، 2003).

4. محددات الموقف:

المُحدِّد الرابع من محددات الشخصية هو محدد الموقف وما أكثر المواقف التي يمر بها الفرد في حياته، وما أكثر تأثيرها في شخصيته، بالطبع لا يمكن النظر إلى الشخصية كما لو كانت مستقلة عن المواقف التي تمر بها أو توجد فيها، فحتى العمليات البيولوجية أو الفسيولوجية تتطلب وجود أجهزة داخلية أو عوامل بيئية ومواقف تتحقق فيها. وهكذا فالموقف الذي يوجد فيه الفرد يلعب دوراً هاماً في سلوكه. فقد يكون الفرد قائداً في موقف وتابعاً في موقف آخر. رغم توافر شروط القيادة لديه في كلا الحالتين (Hjelle, Ziegler, 1985).

وفي ضوء تعدد النظرة إلى مفهوم الشخصية، تعددت نظريات الشخصية، وبالتالي تعددت تعريفات الشخصية. وعليه يكون من المفيد تصنيف هذه النظريات

في مناحي (أي توجهات) عامة، رغم الفروق بين النظريات داخل النص الواحد، كذلك فقد يتم تصنيف بعض النظريات في أكثر من منحى (التل، 2004).

وفيما يلي عرض للمناحي الرئيسية لدراسة الشخصية:

1. المنحى السيكودينامي Psychodynamic Perspective:

يرى أصحاب هذا المنحى أن الشخصية، في معظمها لا شعورية، وأنها تتطور عبر مراحل. كما يؤكدون أهمية الخبرات المبكرة (خبرات الطفولة) في تشكيل شخصية الفرد. ويعتقدون أننا إذا أردنا أن نفهم شخصية المرء بصورة حقيقية، علينا أن نكتشف الدلالات الرمزية لسلوكه، وسبر أعماق الشخصية من الداخل، ولا نقتصر على دراسة سلوكه الظاهري. ويتضمن هذا المنحى نظرية التحليل النفسي عند فرويد، والنظرية التحليلية عند يونج، وعلم النفس الفردي عند آدلر، والاتجاه الثقافي الاجتماعي عند هورني.

نظرية فرويد:

تحدث فرويد عن ثلاث مكونات للشخصية هي: الهو والأنا والأنا الأعلى، وهي في نفس الوقت تمثل طوائف مختلفة للشخصية؟.

لذلك فإنه في الشخصية الناضجة المتوافقة، يكون الأنا هو المنفذ الذي يتحكم ويسيطر على الهو والأنا الأعلى، ويعمل كوسيط بين طلباتهم والعالم الخارجي، ولكن في حالة الشخصية المضطربة أو غير المتوافقة، الهو أو الأنا الأعلى تكون لها السيطرة. ويُعَدُّ القلق هو النتاج لصراعات بين المكونات الثلاثة للشخصية. ولقد اقترح فرويد خمس مراحل حاسمة في تطور الشخصية يمر بها الطفل في نموه الشخصي، وهي:**المرحلة الفمية، والمرحلة الشرجية، والمرحلة القضيبية ، ومرحلة الكمون**، و**المرحلة التناسلية** (Byrne, Kelly, 1981).

نظرية يونج:

ويرى يونج أن الشخصية الكلية أو النفس Psyche كما يسميها يونج تتكون من ثلاث أبنية منفصلة ومتفاعلة هي:

1. **الشعور (الأنا):** حيث يرى يونج أنها الإدراك الشعوري لذات الواحد منا والذكريات والمشاعر الواعية .

2. **اللاشعور:** وينقسم اللاشعور إلى قسمين هما:

أ. **اللاشعور الفردي:** والذي يتضمن خبرات الفرد المنسيَّة والمكبوتة.

ب. **اللاشعور الجمعي:** والذي طوره يونج، حيث يتضمن الذكريات الموروثة عن الأسلاف والأقدمين والتي يشترك فيها كثير من الناس. (عباس، 1982).

وقد وصف يونج اتجاهين رئيسيين في الشخصية هما (الانبساط والانطــواء) وأربع وظائف هي (الإحساس والتفكير والوجدان والحدس)، في كل فرد منا واحــد من الاتجاهين وإحدى الوظائف تكون مسيطرة وضــدها يكــون ضــعيفاً. ويكــون تصنيف الأفراد حسب الاتجاهين الانبساط والانطواء بالتداخل مع وظائف الشخصية الأربعة (السرخسي، 2002).

نظرية أدلر:

أما علم النفس الفردي الذي أوجده أدلر يحمل تحولاً من التأكيد على الظواهر التي بداخل الفرد أو الروح إلى التأكيد على الظواهر الشخصية التبادلية، أي أن فهم شخصية الفرد وطبيعته تستلزم الكشف عن الإطار الاجتمــاعي الــذي يحيــا فيــه الإنسان، حيث أن الإنسان كائن اجتماعي. ويرى أدلر أن للظروف الاجتماعية أثــر هاماً على دوافع سلوك الإنسان وعلى تكوين تفكيره، فالإنسان ليس كائناً منعزلاً عن الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه، بل كائن اجتماعي قادر على خلق شخصيته مــن خلال النشاط الذاتي (Allen, 1994).

وقد اهتم أدلر بفكرة الغائية (Finalism) والتي تعني أن الأفراد ميالين نحــو أهداف تقود أو توجه سلوكهم. ويمكن تسمية الغائية بهدف الحياة الذي يحدد أســلوب حياة الفرد وسلوكه، لذلك يجب أن يكون الهدف واقعياً ممكن التحقيق.

ونجد أن تَشكُّلَ الشخصية في نظر أدلر يكون نتيجة لعدة عوامل موجــودة فــي المجتمع، فهناك قُوَى داخل النفس أو الذات مثل الحافز للتفوق والــذات الإبداعيــة الخلاقة والكفاح والجهاد من أجل التفوق والنــضال، وأن معوقــات النمــو تكــون مفروضة بواسطة المجتمع بدلاً من فرضها من قبل الطبيعة الإنسانية نفسها. وفــي النهاية يتوقع أدلر احتمالية خلق مجتمع أحسن من خلال تهذيب اهتماماتنا الاجتماعية (أنجلر، 1990).

نظرية هورني:

تُعَدُّ هورني من بين الباحثين الذين اهتموا اهتماماً خاصاً بالعوامل الثقافية والجوانب الاجتماعية وخصوصاً العلاقات بين الناس حيث ركزت في تعريضها للشخصية على عمليات التكيف والتوافق بين الفرد وبيئته، تقول: أنه يختلف مفهوم السواء من بيئة لأخرى وأحياناً داخل البيئة الواحدة، لأن العنصر البشري متفرد بمجموعة من الصفات الفطرية والانعكاسات والنشاطات السلوكية بطريقة متساوية، لذا فإن اختلاف شخصية فرد عن آخر يعود في النهاية إلى طبيعة الظروف البيئية المحيطة به وإلى أسلوب كل منهما في التكيف. لذلك تسعى هورني في إطار النزعة الثقافة الاجتماعية في دراسة الشخصية وطبيعة الصراعات للإنسان ونشوء الأمراض العصابية وإلى أسباب نشوء الصراعات داخل الشخصية وإلقاء الضوء على الصراع الأساسي للشخصية، وذلك بكشفها لمصادر القلق الأساسي الذي يهدد الشخصية (Allen, 1994).

والقلق الأساسي ينعكس ويظهر في عشرة اتجاهات عصابية تقود إلى ثلاث طرق أو أساليب تحدد كيفية ارتباط الشخص بالآخرين، وهي الاتجاه التنازلي (نحو الناس)، والاتجاه العدواني (ضد الناس)، والاتجاه الانعزالي (بعيداً عن الناس) (أنجلر، 1990).

2. المنحى السلوكي والمعرفي الاجتماعي

(Beharioral and Social Cognitive Perspective):

يؤكد المنحى السلوكي المعرفي الاجتماعي أهمية الخبرات البيئية في فهم الشخصية الإنسانية. وضمن الإطار الواسع لهذا المنحى، يركز السلوكيون على السلوك المُلاحَظ للفرد، فيما يركز المنظرون المعرفيون الاجتماعيون على العمليات المعرفية وضبط الذات، إضافة إلى السلوك الملاحظ، ومن بين هؤلاء المنظرون سكنر في النظرية المعرفية الاجتماعية، حيث يرى سكنر أن الشخصية هي السلوك الظاهري الملاحظ، الذي تحدده البيئة الخارجية، وأن عمليات الثواب والعقاب تشكل المواقف البيئية– أي الشخصية– قابلة للتعديل من خلال إعادة تنظيم المواقف البيئية.

نظرية سكنر:

اختار سكنر وصف متغيرات وقوى في البيئة هي التي تشكل السلوك الظاهر بدلاً من تطوير نظرية في الشخصية لأنه يعتقد أن مصطلح (الشخصية) ومفاهيم التركيب الداخلي تُعتَبَر في النهاية أشياء غير ضرورية؛ ففهم السلوك لا يتم بطريقة صحيحة إلا من خلال فهمنا للعلاقة الموجودة بين الاستجابات الفردية والمثيرات البيئية. وقد اختلف سكنر مع واطسن وبافلوف حول الإشراط الكلاسيكي حيث يرى سكنر الإشراط الإجرائي يتضمن تعزيزاً وتشكيلاً للاستجابات العفوية، فهو يختلف عن الإشراط الكلاسيكي في طبيعة السلوك والذي نصنعه بدلاً من أن يظهره مثير ما وطبيعة التعزيز والتي تتبع السلوك ولا تسبقه (Mischel, 1986).

وقد ذكر سكنر أن كل حدث يمكن أن يعقب استجابة ما، ويزيد من احتمال أو معدل حدوثها يسمى مُعزِّزَاً، وقد قسم المعززات إلى نوعين أساسيين هما: المعززات الموجبة، والمعززات السالبة. هذا بالنسبة للمعززات التي تؤدي إلى تكرار السلوك، أما في الاتجاه الآخر فإن العقاب هو ما يؤدي إلى كف أو إضعاف سلوك غير مرغوب به، وقد قسمها سكنر إلى نوعين هما: العقاب الإيجابي، والعقاب السلبي (أحمد، 2003).

نظرية باندورا:

ومن ناحية أخرى يؤكد باندورا أن الشخصية مُتعلَّمة، غير أنه يرى أن التفاعل بين السلوك والبيئة والعوامل المعرفية للشخص هو العامل الحاسم في تكوين الشخصية. ويكون تعلم الشخصية من خلال عملية الملاحظة ومتابعة نموذج معين وملاحظته؛ حيث تؤدي الملاحظة الدقيقة لسلوك الآخرين وما يترتب على هذا السلوك إلى تعلم هذا السلوك (Fehr, 1983).

وبالانتقال من عملية الملاحظة والنماذج يأتي دور التعزيز؛ حيث أن بندورا بعكس سكنر لا يؤمن بأن التعزيز المباشر ضروري للتعلم كي يظهر، وقد قسم بندورا التعزيز إلى ثلاثة أقسام هي التعزيز الخارجي الذي يصدر عن الآخرين، والتعزيز الذاتي الذي يُعَدُّ أكثر فاعلية من التعزيز الخارجي، ويرجع ذلك إلى أن الناس لا ينظمون سلوكهم وإنجازاتهم بناءً على معايير خارجية فقط، ولكن ينظمونها

أيضاً بناءً على معاييرهم الذاتية الداخلية. وثالثاً التعزيز البديلي؛ حيث يستطيع الناس الاستفادة مباشرة من خلال ملاحظاتهم لنجاح أو فشل الآخرين (انجلر، 1990).

3. المنحى الإنساني Humanistic Perspective :

يؤكد علماء النفس الإنسانيون خيرية الإنسان، وتفاؤله وفضائله، وحريته في اختيار مصيره وقدرته على النمو. فهم يؤمنون بأن الإنسان قادر على مواجهة الضغوط الحياتية وعلى ضبط شؤون حياته وتحقيق رغباته، كما أنه قادر على فهم ذاته وفهم الآخرين. ومن أبرز النظريات في هذا المنحى نظرية ماسلو، ونظرية كارل روجرز.

نظرية ماسلو:

حيث يعتبر ماسلو الأب الروحي للمذهب الإنساني الأمريكي وهو يشارك روجرز في نظرته التفاؤلية للطبيعة البشرية، وقد انتقد ماسلو المذهب التحليلي لكونه تشاؤمي وسلبي، وانتقد كذلك نظريات التعلم والسلوك لكونها آلية وميكانيكية.

ونجد أن الحاجات وتحقيقها وعلى رأسها تحقيق الذات مفهوماً مركزياً في نظريته (نعمة، 1992).

لذلك فإن نظرية ماسلو في الدافعية الإنسانية تفترض أن الحاجات تنتظم في تدرج هرمي من الأولوية أو القوة، وعندما تُشْبَعُ الحاجات صاحبة القوة أو الأولوية فإن الحاجات التالية في التدرج الهرمي تبرز في طلب الإشباع هي الأخرى، وعندما تُشْبَع نكون قد صعدنا خطوة أخرى على سُلَّمِ الدوافع. ولقد ارتبط هرم ماسلو للحاجات باسمه كأنه ملازم له، وقد قُسِّمَ هذا الهرم إلى خمسة أقسام وهي كما يلي: الحاجات الفسيولوجية، وحاجات الأمن، وحاجات الانتماء والحب، وحاجات التقدير، وحاجات تحقيق الذات.

ويرى ماسلو أن الشخص الذي حقق ذاته هو ذلك الذي استغل طاقاته ويعمل العمل الأحسن الذي بمقدوره القيام به، وقد تضمنت عينة دراسة ماسلو الأصدقاء والمقربين والمشاهير وبعضاً من طلاب الجامعة، ويصف ماسلو خصائص عدة للأشخاص الذين حققوا ذواتهم، وهي تلك الخصائص التي يمكن تجميعها تحت أربعة أبعاد وهي (الوعي، الأمانة، الحرية، الثقة) (القذافي، 1996).

نظرية روجرز:

أما نظرية روجرز حول الشخصية، فقد أكد روجرز على النظرة الإيجابية للإنسان وخيريته، وأن بناء وتركيب الذات مفيد لفهم الشخصية، حيث أن مفهوم الذات هو بمثابة صورة يُكَوِّنُهَا الفرد عن نفسه جنباً إلى جنب مع تقويمه وحكمه على هذه الصورة وتظهر حالة الانسجام والتجانس عندما تكون خبرات الفرد التي يمر بها متفقة مع ذاته أما في حالة إدراك الفرد لحالة تناقض أو عدم تجانس بين الخبرة ومفهوم الذات فإن ذلك يؤدي إلى القلق ويؤدي إلى التحول للعمليات الدفاعية لخفض هذا القلق وعدم الانسجام (الشناوي، 1995).

ولا نغفل أن روجرز أكد على أمر مهم وهو حاجة الناس إلى الاعتبار والتقدير الإيجابيين فهو يرى أنه يوجد لدى الناس عامة حاجة مُلِحَّة للشعور بالدفء والاحترام والحب والتعاطف والتقبل من الآخرين وخاصة أولئك الذين يمثلون أهمية في حياتنا كالوالدين، وتبقى هذه الحاجة للتقدير الإيجابي (Positive Regand) نشطة طوال حياة الفرد. ونتيجة للحاجة للاعتبار الإيجابي من الآخرين تتكوَّن الحاجة إلى الاعتبار الذاتي (التقدير الذاتي) حيث ينمي الناس حاجة للنظر لأنفسهم بشكل إيجابي. وأخيراً فإن نظرية روجرز الإنسانية متأثرة بعلم الظاهرات الذي يؤكد على أن المهم ليس الشيء أو الحدث ذاته ولكن كيف يُدْرَك ويُنْظَر له، وفي علم النفس هذا يعني تركيز الوعي الإنساني والقناعة بأن أفضل صورة لفهم الفرد هي ما يدركه ويفهمه الفرد عن نفسه (Fehr, 1983).

4. منحى السمات Trait Perspective:

تعود جذور هذا المنحى إلى القرن الخامس قبل الميلاد فقد رأى الفيلسوف الإغريقي هيبوقراط (Hippocrates) (المعروف بأبي الطب) أن الجسم يحتوي على سوائل أو أخلاط أربعة هي: الصفراء والسوداء والدم والبلغم، وأن الشخصية الإنسانية تعتمد على السائل الذي يكون له السيادة عند الشخص. وعليه؛ فإن هناك أربعة أنواع للشخصية هي:

1. **الشخصية الدموية:** حيث يتصف الفرد بالمرح والنشاط وسرعة الاستجابة وسهولة الاستثارة.

2. **الشخصية الصفراوية:** ويتصف صاحب هذا المزاج بحدة الطبع وسرعة الاستثارة والغضب والطموح والعناد والجدية.
3. **الشخصية السوداوية:** وصاحب هذا المزاج بطئ التفكير قوي الانفعال يميل إلى الانطواء والتشاؤم والاكتئاب.
4. **الشخصية البلغمية:** صاحب هذا المزاج بطئ الاستثارة، يغلب عليه الخمول مُتبلِّد الشعور قليل الانفعال (حمزة، 1979).

وتحت منحى السمات، تتدرج نظرية السمة.

نظرية كاتل للسمات:

لقد ظهر في الثلاثينات من القرن الماضي عدد من الباحثين منهم بيرت (Burt) وكاتل (Cattell) في أمريكا حاولوا الحصول على ارتباطات بين أكبر قدر من السمات تم تحليلها عاملياً بهدف التوصل لمعرفة ما إذا كانت السمات المتماسكة والمنتظمة التي يتحدث عنها الاكلينيكيون يمكن الحصول عليها باستخدام المقاييس والمعالجات الإحصائية، وقد جاءت النتائج بطيئة نسبياً خلال السنوات العشرة الأولى، إلا أنه حدث تقدم ملموس بعد ذلك، بحيث نجد أن ما ظهر من دراسات واسعة ومتطورة لدى كاتل ومعاونيه كان حاسماً في تشكيل المجال وإبراز ما تحقق فيه من تقدم (Lahey, 2001).

وقد صنف كاتل السمات إلى:

1. **سمات أساسية عميقة (مصدرية):** وهي عبارة عن المتغيرات التحتية والتي قد يكون أصلها في الوراثة أو في المؤثرات البيئية.
2. **سمات ظاهرة بارزة (سطحية):** وهي عبارة عن مجموعة من استجابات السلوك الظاهر تبدو متصلة مع بعضها البعض (انجلر، 1990).

بدأ كاتل في التعرف على المفاهيم والتعبيرات المستخدمة التي تصف الشخصية والسلوك الصادر عنها وقام بجمع هذه التعريفات والمفاهيم من القاموس وبلغت قدراً يتراوح بين ثلاثة آلاف إلى أربعة آلاف تعبير، وبعملية ترشيح وتنقية متتالية لهذه التعبيرات وحساب الارتباطات المتتالية بينها والتحليل العاملي للعديد من هذه الصفات والسمات النوعية المتبقية مقيمة من جانب أفراد أسوياء انتهى إلى عدد

يتراوح بين اثني عشر وعشرين سمة مصدرية. وقد خرج كاتل بعوامل أساسية هي عوامل كاتل (16) للشخصية (فرج، 1980).

والعوامل هي:

التحرر-المحافظة، الدهاء-السذاجة، الاتزان الانفعالي-التأثر بالمشاعر، السيطرة-الخضوع، عدم الجدية-الجدية، قوة الضمير-ضعف الضمير، المخاطرة-الجبن، الحساسية الانفعالية-التبلد الانفعالي، التوتر-الاسترخاء، الشك-الثقة، التخيل-الاهتمام العملي، الخوف-تأكيد الذات، التجريب-الحذر، الاكتفاء الذاتي-الاعتماد على الجماعة، الضبط-عدم الضبط، الذكاء المرتفع-الذكاء المنخفض (التل، 2004).

نظرية آيزنك

قام العالم البريطاني آيزنك (Eysenk) بدراسة بنية الشخصية، وكانت دراسته الأولى من خلال تحليل بنود الاستبانات المنتقاة من مصادر أكلينيكية مختلفة والمطبقة على سبعمائة جندي عصابي مستخلصاً من هذه البنود البعد الخاص بالعصابية، ومن خلال عدد من الدراسات العاملية المتتالية قدم آيزنك أبعاد الشخصية الرئيسية (جابر، 1986)، وهي كما يلي:

1. الإنطوائية-الانبساطية:

المنطوي الخالص هادئ ومتروٍ ومتأمل ومغرم بالكتب أكثر من غيره من الناس ومحافظ متباعد، إلا بالنسبة لا صدقائه المقربين وهو يميل للتخطيط مقدماً، أي أنه ينظر قبل أن يخطو أي خطوة ولا يحب الاستثارة ويأخذ شؤون الحياة اليومية بجدية ويُخْضِع مشاعره للضبط الدقيق ويَنْدُر أن يسلك بأسلوب عدواني ولا ينفعل بسهولة ويُعْتَمَد عليه ويميل للتشاؤم ويُعطِي أهمية كبيرة للمعايير الأخلاقية. أما بالنسبة للمنبسط الخالص فهو اجتماعي يحب الحفلات وله أصدقاء كثيرون ويحتاج إلى أناس حوله يتحدث معهم ولا يحب القراءة أو الدراسة منفرداً ويسعى وراء الاستثارة ويتصرف بسرعة دون تروي، وهو شخص مندفع على وجه العموم، ويحب التغير عادة، ويأخذ الأمور ببساطة ومتفائل وغير مكترث ويحب الضحك والمرح ويميل للعدوان وينفعل بسرعة.

2. العصابية-اللاعصابية:

إن بُعد العصابية فكرة عدم الاتزان الانفعالي، فالأفراد الذين يقعون عند طرف بُعد العصابية يميلون للتعرض للقلق ويسهل استثارتهم ويحتمل أن يشكون من الصداع والأرق وفقدان الشهية، ويقومون بدورهم الأُسَرِي والمجتمعي على نحو مناسب وأقل قدرة على الرؤية في الظلام من الأسوياء ومستوى حافزهم أعلى مما نجد عند الأسوياء. ويذكر آيزنك أنه يجب التمييز بعناية بين العصابية، أي عدم الاتزان الانفعالي الموروث الذي يهيئ الشخص ويجعله مستعداً لتكوين أعراض عصابية عند التعرض لضغط، ويصاب في النهاية بانهيار عصبي، وبين العصاب وهو ينتج عن ضغط انفعالي على الجهاز العصبي، فيميل للاستجابة عن طريق الأعراض العصابية، وقد ظهر نتيجة ضغط بيئي قوي وشامل، وقد لا يظهر عند شخص آخر استعداد شديد للعصاب نتيجة لعدم توافر الضغوط عليه.

3. الذهان-اللاذهان:

الذهانيون أقل طلاقة من الناحية اللغوية وتركيزهم أقل وذاكرتهم أضعف هم بطيئون في الأعمال العقلية والإدراكية، وقليلوا الحركة وغير قادرين على التكيف مع التغير في البيئة، ويرى آيزنك أن الأفراد يختلفون في ثلاث خصائص:

1. يختلفون في السرعة التي يتم بها الكف والاستثارة في الجهاز العصبي.
2. سرعة تبدد توزع في الجهاز العصبي.
3. قوة أو شدة الناتج والانطفاء.

ويرى آيزنك أن أي نظرة للشخصية يجب أن تعتمد على النتائج التجريبية التي تعالج نتائجها بالطرق الإحصائية، وقد بين آيزنك أهمية العوامل الوراثية في تطور الشخصية. ونجد أن من مساهمات آيزنك في دراسة الشخصية الكشف عن قائمة آيزنك للشخصية (Eyseck Personality Inventery)، حيث تتميز عبارات قائمة آيزنك للشخصية ببساطة صياغتها حيث يمكن أن يستوعبها شخص محدود الذكاء أو التعلم والاختبار مكون من (75) عبارة يجيب المفحوص عنها بنعم أو لا، والاختبار بسيط في تعليماته ولا يتطلب تطبيق خبرة مهنية خاصة، ويمكن للأخصائي النفسي المبتدئ إجراء الاختبار وتصحيحه (أحمد، 2003).

وعلى مرِّ السنين تم اقتراح نماذج سمات كتلك التي اقترحها كاتل وكل منها تقرر بأن مجموعة مختلفة من السمات هي الأفضل لوصف شخصياتنا، ولم يتم قبول أي من هذه النماذج بشكل واسع في علم النفس حتى سنوات متأخرة. ويكون الفضل للإصلاحات في الأساليب الإحصائية والاستراتيجيات التجريبية المستخدمة في دراسة سمات الشخصية. وهناك إجماع كبير بين واضعي نظريات السمات بأن هناك خمس سمات رئيسية تُعطِي وصفاً كاملاً لشخصياتنا والمعروفة بالأبعاد الخمسة للشخصية.

والصفات الأكثر أهمية التي تصف كل سمة تم تبويبها تحت التصنيف الكلي للسمة، وقد تم تطوير اختبارات الشخصية لتقيس هذه السمات الخمس والهدف هو استخدام المعلومات التي يُدلِي بها الشخص الخاضع للاختبار لتحديد فيما إذا كان هذا الشخص، على سبيل المثال، أكثر هدوءاً أو قلقاً، أو أكثر طمأنينة أو شديد التوتر.

بعد ذلك يكون هناك حساب كلي ناتج عن هذه الفروع ليقدم وصفاً للشخص في تلك السمة والسمات الأخرى (Allen, 1994).

وقد قام كل من كوستا ومكري Costa & McCrae بصياغة أنموذج سمياه أنموذج الأبعاد الخمسة للشخصية، أكدا من خلاله على أن الغالبية الساحقة من سمات الشخصية تأخذ من خمس سمات أساسية هي:

العصابية، الانبساطية، الانفتاحية، الانسجام، يقظة الضمير وهي الأبعاد التي تقيسها القائمة المسماة بقائمة NEO وفي جدول (1) نجد وصفا عاماً للشخص في كل بعد.

جدول (1)

الأبعاد الخمسة للشخصية، ووصف عام للشخص في كل بعد

البعد	الوصف
العصابية	قلق، غير مطمئن، معرض للذنب (يؤنب نفسه).
الانبساطية	ذو قدرة لفظية متدفقة، اجتماعي، محب للهدوء، ودود.
الانفتاحية	جرئ، غير تقليدي، له اهتمامات واسعة ومتنوعة، واسع الخيال.
الانسجام	متعاطف، دافئ المشاعر، يثق بالآخرين، متعاون.
يقظة الضمير	أخلاقي، يُعتَمَد عليه، منتج، صاحب هدف.

وقد توصل كل من مكري وكوستا وبوس إلى أن أهم صفات الأبعاد الخمسة هي:

4. الأبعاد الخمسة هي طيف متصل من الأبعاد وليست أنماط، لذا فإن الأفراد يتباينون على مساق ذلك الطيف، ويقع غالبية الأشخاص فيما بين نهاياته المتطرفة.
5. تبقى ثابتة على مدى (45) عاماً بعد بداية سن الشباب المبكر.
6. يمكن أن تُورَث.
7. شاملة في كل الحضارات، ولا تتأثر بالتباين الثقافي.
8. معرفة الشخص لموقعه على طيف الأبعاد العاملية ذات فائدة في اكتساب البصيرة وتساعد على التحسن خلال العلاج (النعمة والعجيلي، 2004).

3.1.2 أبعاد الشخصية:

البُعد: مفهوم رياضي يعني الامتداد الذي يمكن قياسه، ويُشير مصطلح البعد أصلاً إلى الطول والارتفاع، ولكن اتسع معناه الآن ليشمل أبعاد سيكولوجية، فأي امتداد أو حجم يمكن قياسه فهو بُعد. وكثير من سمات الشخصية تُوصف بمركزها على بعد ثنائي القطب Bipolar كالهدوء والقلق، السيطرة والخضوع (عبد الخالق، 1993).

الشخصية: نظام متكامل من السمات الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية، الثابتة نسبياً، والتي تُميِّز الفرد عن غيره وتُحدِّد أسلوب تعامله وتفاعله مع الآخرين، وأيضاً مع البيئة الاجتماعية والمادية المحيطة بها (عبادة، 2001).

البعد الأول: العصابية (ع) (Neuroticism):

هي بعد أساسي من أبعاد الشخصية، يشير إلى الاستعداد للإصابة بالاضطراب النفسي. وحتى يظهر العصاب الفعلي فلا بد أن يتوفر إلى جانب الدرجة المرتفعة من العصابية قدر مرتفع من الضغوط البيئية الخارجية أو الداخلية. ومن سمات العصابية: القلق الاكتئاب الشعور بالذنب، الخجل، تَقلُّب المزاج (عبد الخالق، 1996).

مظاهر العصابية:

1. التوتر أو القلق (ع1) (Anxiety):

في هذا المظهر يميل الفرد المتوتر إلى الخوف المبالغ فيه والقلق ويكون عصبي ومتزمت أما أصحاب العلامات المنخفضة، فهم هادئين ومسترخين ولا يقعون بسهولة في الأشياء الخاطئة (Costa & McCrae, 1992).

2. عدائية الغضب (ع2) (Angry Hostility):

في هذا المظهر يُقاس قدرة الفرد لتجربة الغضب من خلال درجة انسجام الفرد وكلما كان الفرد أعلى انسجاماً سجل درجات أعلى في هذا البعد. أما مسجلي الدرجات المنخفضة أقل غضباً وأقل إحباطاً وتهوُّراً (Costa & McCrae, 1992).

3. الاكتئاب (ع3) (Depression):

في هذا المظهر يقاس مدى اكتئاب الفرد ومدى الشعور بالذنب والحزن والوحدة ومقدار الأمل. وعلى العكس منهم أصحاب العلامات المنخفضة، لديهم سرعة الاستجابة لا يشعرون بالذنب أو الحزن بشكل كبير ولكنهم لا يخلون من هذه المشاعر (Costa & McCrae, 1992).

4. الإدراك الذاتي (ع4) (Self- Conscionsness):

كلما كان الفرد مدركاً لذاته زاد عدم ارتياحه مع من حوله ويكون حساساً لسخرية الآخرين ويظهر عليه الإحراج والخجل. وأصحاب العلامات المنخفضة فيشاركون بالمواقف الاجتماعية المختلفة بشكل قليل (Costa & McCrae, 1992).

5. الاندفاعية (ع5) (Impulsiveness):

يكون الفرد في هذا المظهر غير قادر على السيطرة على رغباته الشديدة والنقاشات الحادة وهي مصدر قوة لا يستطيعون مقاومتها، وقد يندم الفرد على السلوك الذي صدر عنه في النهاية، أما أصحاب العلامات المنخفضة فلديهم قدرة على التحمل والتروي (Costa & McCrae, 1992).

6. قابلية الاستسلام (ع6) (Vulnerability):

وهو مظهر يبين قابلية الفرد لتحمل مشكلات الضغط أو الإجهاد، ومواجهة المواقف الطارئة. وأصحاب العلامات المرتفعة ليس لديهم القدرة على التغلب على

مشكلات الضغط والإجهاد، ومواجهة المواقف الطارئة أما أصحاب العلامات المنخفضة فهم قادرون على مواجهة المواقف الصعبة وحل مشكلاتهم (Costa & McCrae, 1992).

البعد الثاني: الانبساطية (ن) (Extraversion):

يتصف الفرد الانبساطي بأنه طموح، وودود، واجتماعي سهل المعاشرة، ولا يعرف الكبت ويستمتع برفقة الآخرين، ويهتم بتكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين، ويتمتع بدرجة عالية من الثقة بالنفس، ومُحِب للآخرين، كما أنه ينظر إلى الحياة من الجانب المشرق فيها، وهو مُفعَم بالحيوية ويميل للقيادة (بني يونس، 2004).

مظاهر الإنبساطية:

1. الحميميَّة (ن1) (warmth):

وتكون نتاج العلاقات بين الأشخاص. فالأفراد الحميمين يحبون الناس بصدق، ويبنون علاقات حميمة معهم، وودودين ومؤثرين فيمن حولهم. أما أصحاب العلامات المنخفضة فهم أكثر رسمية ومحافظين في علاقاتهم وهذا لا يعني أنهم عدائين (Costa & McCrae, 1992).

2. الاجتماعية (ن2) (Greqariousness):

يميل الأفراد في هذا المظهر إلى العيش مع الآخرين وتكوين علاقات مرحة معهم، أما أصحاب العلامات المنخفضة يكونون منعزلين، لا ينسجمون مع من حولهم، ولا يشتركون في الأنشطة الاجتماعية (Costa & McCrae, 1992).

3. الجزم أو الميل إلى التوكيد (ن3) (Assertiveness):

أصحاب هذا المظهر يتكلمون بطلاقة وبدون تردد، فعالين ومسيطرين. وفي الغالب هم قائدو مجموعات أما أصحاب العلامات المنخفضة فلا يحاولون الخروج عن المجموعة يفضلون أن يتكلم عنهم الآخرون ويقودوهم (Costa&McCrae,1992).

4. النشاط (ن4) (Activity):

يتميز أصحاب هذا المظهر بالنشاط والحيوية، ولديهم نشاط جسمي واسع مثل التدريبات والأعمال الصعبة، تكون الطاقة لديهم مرتفعة، ينتقلون من نشاط إلى آخر

بشكل سريع. أما أصحاب العلامات المنخفضة، فهم كسولين، لديهم خمول، يبتعدون دائمـــاً إلـــى مكـــان خـــالي نـــسبياً، يتعبـــون بـــسرعة، ويبحثـــون عن الهدوء (Costa & McCrae,1992).

5. البحث عن الإثارة(ن5) (Excitement- Seeking):

الأفراد في هذا المظهر يحبون الإثارة والألوان الساطعة، ويرون أن الحيـــاة مُمِلَّة بدون إثارة، ودائماً يبحثون عن الضجة والبيئـــات المزعجـــة، أمـــا أصـــحاب العلامات المنخفضة يشعرون بقليل من الإثارة ويرون أن حيـــاة الإثـــارة والبيئـــات المزعجة مملة (Costa & McCrae,1992).

6. المشاعر الإيجابية (ن6) (Positive Emotion):

وهو تجريب العواطف الإيجابية مثل السعادة والحب والمتعة، وأصحاب هذا المظهر يضحكون بسهولة وسعيدين ومتفائلين، أما أصحاب العلامات المنخفضة أقل حيوية وهو لا يعني أنهم غير سعيدين (Costa & McCrae,1992).

البعد الثالث: الانفتاحية (ف) (Openness):

يتصف الانفتاحي بردود فعله العاطفية، محب للفـــن والموســـيقى والـــشعر والطبيعة، لديه تخيل معتدل وفي بعض الأحيان يحلم أحلام يقظة، وهو معتدل فـــي معتقداته السياسية والثقافية والاجتماعية ولديه مستوى متوسط فقـــط فـــي الفـــضول الثقافي (Costa & McCrae,1992).

مظاهر الانفتاحية:

1. الخيال (ف1) (Fantasy):

أصحاب هذا المظهر لديهم أحلامهم اليومية التي تكون طريقة للإبداع لأنفسهم بعالم داخلي ممتع. وهم يطورون خيالهم، ويعتقدون أن الخيال يساهم بحيـــاة غنيـــة ومبدعة وأصحاب العلامات المنخفضة هم أكثر واقعية ويستعملون عقولهم للأعمـــال الملموسة باليد (Costa & McCrae,1992).

2. الجمالية (ف2) (Aesthetils):

هم الأفراد المحبين للجمال، لديهم تذوق للفـــن والجمـــال، محبـــين للـــشعر والموسيقى والفن، لا يحتاجون إلى موهبة ولكن من خلال اهتمامهم بالفن ســـيقودهم

إلى تذوق وتطوير معرفتهم الفنية. أصحاب العلامات المنخفضة تقريباً هم حساسين ولكن غير مهتمين بالفن (Costa & McCrae,1992).

3. المشاعر (ف3) (Feeling):

الانفتاحية للمشاعر يكون الأفراد فيها أكثر عاطفية، والعواطف جزء مهم من حياتهم، وهم يعيشون حالات عاطفية مختلفة ويشعرون بالسعادة. أصحاب العلامات المنخفضة لا يعتقدون أن حالات المشاعر لها أهمية (Costa & McCrae,1992).

4. الأحداث (ف4) (Action):

انفتاحية الاحداث، أفراد هذا المظهر يحاولون القيام بالأنشطة الجديدة، مثل الذهاب لأماكن جديدة، وأكل طعام جديد، والتجديد والبعد عن الروتين ولديهم هوايات مختلفة. أصحاب العلامات المنخفضة يجدون أن التغير والبحث عن الجديد شيء صعب (Costa & McCrae,1992).

5. الأفكار(ف5) (Ideas):

أصحاب العلامات العالية في هذا المظهر يحبون ويفضلون المناقشات الفلسفية، والعقلية الانفتاحية للأفكار، والأفكار غير التقليدية، وهذا ما يمثل الفضول العقلي أو الفكري. أما أصحاب العلامات المنخفضة لديهم فضول ولكنه محدود بشكل كبير (Costa & McCrae,1992).

6. القيم (ف6) (Values):

الانفتاحية للقيم تعني أن أصحاب هذا المظهر لديهم قابلية لإعادة فحص القيم الاجتماعية والسياسية والدينية، أما أصحاب العلامات المنخفضة أو المنغلقين يميلون إلى قبول السُلطة، أي أنهم محافظين بالنسبة للقيم الاجتماعية والدينية والسياسية (Costa & McCrae,1992).

البعد الرابع: الانسجام (م) (Agreeableness):

الشخص هنا يثق بالآخرين بسهولة، ونظرته للآخرين دائماً إيجابية، صريح ومخلص، يضع رغباته وحاجاته قبل الآخرين، كثير التسامح والنسيان، يفخر بنفسه وإنجازاته. في نفس الوقت فهو عنيد وعقله صعب ومواقفه الاجتماعية والسياسية تعكس واقعيته العملية (Costa & McCrae,1992).

مظاهر الانسجام:

1. الثقة (م1) (Trust):

الأفراد في هذا المظهر يعتقدون أن الآخرين لهم نوايا حسنة ويفترضون فيهم النبل والصفات الحسنة. أما أصحاب العلامات المنخفضة فهم شكاكين ساخرين ويعتقدون أن الآخرين غير نبلاء (Costa & McCrae,1992).

2. الاستقامة (م) (Straight For Wardness):

أصحاب هذا المظهر مستقيمين في علاقاتهم مع الآخرين لا يميلون إلى الإطراء وخداع الآخرين من أجل كسبهم. أما أصحاب العلامات المنخفضة فيحاولون التأثير على الآخرين من خلال الإطراء والمخادعة ويعتبرون هذه الصفات مهارات اجتماعية ضرورية (Costa & McCrae,1992).

3. الإيثار (م3) (Altruism):

معرفة مصلحة الآخرين ومحاولة تحقيقها والأفراد هنا يحاولون الاندماج في مشاكل الآخرين وحلها، ويحاولون دائماً مساعدة الآخرين. أما أصحاب العلامات المنخفضة يركزون على أنفسهم أكثر، وهم كارهين أو معارضين للاندماج في مشاكل الآخرين(Costa & McCrae,1992).

4. الطاعة (م4) (Compliance):

ويظهر في الصراعات بين الأشخاص. والأفراد في هذا المظهر إذا مروا بصراع معين فإنهم يكبتون الغضب، ويسامحون وينسون، وهم لطيفون. أما أصحاب العلامات المنخفضة يفضلون مناقشة الآخرين أكثر من التعاون معهم، ولا مانع لديهم من إظهار الغضب عند الضرورة (Costa & McCrae,1992).

5. التواضع (م5) (Modesty):

يكون الفرد في هذا المظهر بسيط، يُخفي ذاته ورغم ثقته بنفسه واحترامه لذاته إلا أنه يُفضّل البقاء بعيداً عن الأضواء أما مسجلي العلامات المنخفضة يعتقدون أنهم عاليون أكثر وربما يعتبرهم الآخرون أنهم مغرورين أو متعجرفين (Costa & McCrae,1992).

6. الرقة والحساسية (م6) (Tender- mindedness):

يظهر أصحاب هذا المظهر الشفقة والاهتمام بـالآخرين، ويركـزون علـى الجانب الإنساني في الخطط السياسية والاجتماعية. أما أصحاب العلامات المنخفضة يعتبرون أنفسهم واقعيين، ولا ينظرون إلى جانب الرحمة في قراراتهم، وقد يظهـر عليهم العناد (Costa & McCrae,1992).

البعد الخامس: يقظة الضمير (ض) (Conscientiousness):

يقظة الضمير تقابل الأنا الأعلى في التحليل النفسي ويتميز أصحاب هذا البعد بالنظام، والكفاح من أجل التفوق، والقدرة العالية علـى ضـبط الـذات، والـشعور بالواجب، ويتميزون بالدقة في سلوكهم، وتمسكهم بالأخلاق والقيم (التل، 2004).

مظاهر يقظة الضمير:

1. الكفاءة (ض1) (Competence):

يشعر الفرد أن لديه قدرة عالية وأنه حساس، ومدرب جيداً ليتعامل مع الحياة. أما أصحاب العلامات المنخفضة فينظرون إلى أنفسهم نظرة معرفية، أي أنهم غيـر كفؤين غير مدربين للتعامل مع الحياة(Costa & McCrae,1992).

2. الترتيب (ض2) (Order):

أفراد هذا المظهر منظمين ومرتبين، يضعون الأشياء في مكانهـا المناسـب، ويحافظون على بقائها فيه. أما أصحاب العلامات المنخفضة فهم فوضويون غيـر نظـاميين، لـيس لـديهم القـدرة للحـصول علـى وصـف مـنظم لأنفـسهم (Costa & McCrae, 1992).

3. يقوم بالواجب (ض3) (Dutifulness):

يتقيد أصحاب هذا المظهر بشكل كبير بمبادئهم الأخلاقية والتزاماتهم الأدبية، ويميلون إلى الدقة في ذلك. أما مسجلي العلامات المنخفـضة لا يُعتَمَـد علـيهم ولا يمكن الوثوق بهم، ولا يلتزمون بالمبادئ الأخلاقية (Costa & McCrae,1992).

4. الكفاح من أجل الإنجاز (ض4) (Achievement Striving):

أصحاب العلامات المرتفعة في هذا المظهر لديهم همة عالية وعزيمة لتحقيق أهدافهم، يستثمرون وظائفهم للوصول إلى مستويات أعلى. أما أصـحاب العلامـات

المنخفضة فهم كسولين، ليس لديهم همة، واهنين وربما ليس لديهم أهداف (Costa & McCrae, 1992).

5. **الانضباط الذاتي (ض5) (Self- Discipline):**

أصحاب العلامات المرتفعة هنا لديهم القدرة على البدء بعمل وإنجاز هذا العمل رغم الصعوبات والحواجز، ولديهم المقدرة ليحفزوا أنفسهم لإنجاز المهمة التي يقومون بها. أما أصحاب العلامات المنخفضة فيماطلون في أعمالهم ولا ينهونها بسرعة، وبدايتهم في العمل تكون بطيئة (Costa & McCrae, 1992).

6. **التفكير المتأني (ض6) (Deliberation):**

أصحاب العلامات المرتفعة لديهم قدرة على التفكير بحذر قبل تنفيذ أي شيء وهم في الغالب مترددين، يفكرون في العمل الذي ينوون القيام به عدة مرات قبل تنفيذه. أما أصحاب العلامات المنخفضة فهم يفكرون وينفذوه بسرعة، دون النظرة إلى النتائج، ليس لديهم صبر، وغالباً هم عجولين (Costa & McCrae,1992).

2.2 الدراسات السابقة:

لقد تناول العديد من الباحثين موضوع الشخصية بالبحث والدراسة، وتم تصنيف الدراسات السابقة وعرضها ضمن مجموعتين:

1. الدراسات التي تناولت بالبحث الأبعاد الثلاثة الكبرى للشخصية.
2. الدراسات التي اهتمت بالأبعاد الخمسة الكبرى للشخصية.

1.2.2 الدراسات التي تناولت بالبحث الأبعاد الثلاثة الكبرى للشخصية:

قدم آيزنك (Eysenck) نظرية في أبعاد الشخصية، حاول فيها أن يبسط الشخصية إلى أبعاد ثلاثة ثنائية القطب وهي: العصابية في مقابل الاتزان والانبساط في مقابل الانطواء والذهانية في مقابل اللاذهانية، وحاول آيزنك أن يرجع هذه النظرية فيما يتعلق ببعدي الانبساط والعصابية إلى الأفكار المبكرة عن الأمزجة الأربعة: السوداوي والصفراوي والدموي، والبلغمي، أو ما أسماه: نسق جالينوس ونسق كانط ونسق فونت، كما تتراكم البحوث المقارنة من بلاد مختلفة مؤيِّدة عالمية هذه النظرية وقابليتها للتكرار، وقد وضع آيزنك قائمة للشخصية (EPI) عام

1964 في أصلها الإنجليزي، ثم ظهرت لها صيغة معدلة في عام 1975 تحت اسم استبانة آيزنك للشخصية Eysenck Personality Questionaire (EPQ) والتي تتكون من 91 بندا يجاب عنها بـــ نعم/ لا، وتتوافر أدلة كافية تـــسوغ الافتـــراض القائل بأن هذه الأبعاد الثلاثة تمثل نموذجاً لوصف الشخصية (عبدالخالق، 1994).

تَركَّز اهتمام "كوستا، ماكرى"(Costa & Mc Crae) أولاً بالبحث في الأبعـــاد الأساسية الكبرى للشخصية وبدأ ببعدي آيزنـــك الكبيـــرين (Eysenck Big Two Factors) الانبساط والعصابية، ثم قام بعد ذلك بتحليل قائمة "كاتل"، ابعاد الشخصية الستة عشر 16 (PF)، حيث استخرجا ثلاثة ابعاد كبـــرى للشخـــصية: الانبـــساط (Extraversion) والعصابية (Neuroticism) والانفتاح مقابل الانغلاق للخبـــرة (Open vs. Closed to Experience) (الأنصاري، 1998).

أما دراسة أحمد عبدالخالق التي أجريت على عدد مـــن العينـــات المـــصرية (طلاب ثانوي وجامعة، ممرضات، ربات بيوت، أطباء، مدرســـين مـــن الجنـــسين وأخصائيات اجتماعيات، معيدات، مساجين، عصابيون من الجنسين، ذهانيون مـــن الجنسين)، قوامها (1704) تراوحت أعمارهم بين 15 إلى 45 عاماً، بهدف التحقق من بُعدي العصابية والانبساط تبعاً لنظرية "آيزنك"، وقد تم تطبيـــق قائمـــة آيزنـــك للشخصية (EPI)، أجري تحليل عاملي لمعاملات الارتباط المتبادلة بين بنود قائمـــة آيزنك للشخصية بطريقة المكونات الأساسية، ثم تم عمل تـــدوير متعامـــد بطريقـــة الفاريماكس وتدويرا مائلاً بطريقة البتروماكس، وقد تم استخراج بعدين الأول أُطلق عليه بعد العصابية والثاني أُطلق عليه بعد الانبساط، وتكشف المقارنة العامة بين كل من التدوير المتعامد والمائل أن معالم الأبعاد لم تتغيـــر رغـــم اخـــتلاف المنظـــور النظري لكلا النوعين من التدوير، وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسات "آيزنـــك"، في استقلالية بُعدى الانبساط والعصابية (الأنصاري، 1998).

كمـــا قـــام أحمـــد عبـــدالخالق وإبـــراهيم عبدالـــستار وميـــشيل بوديـــك (Abdel- Khalek, Abdel-star & Budek,) بدراسة أجريـــت علـــى عينـــة مصرية قوامها (316) من طلاب جامعة الإسكندرية بواقع (164) طالـــب و(152) طالبة، طبق عليهم اختبار أبعاد الشخصية الستة عشر (16-PF) واســـتبانة آيزنـــك

للشخصية (EPQ) أجرى تحليل عاملي بطريقة المكونات الأساسية، أعقبــه تــدوير متعامد للمحاور، وقد كشف هذا الإجراء عن استخلاص ثلاثــة أبعــاد (الانبــساط، العصابية، الذهانية)، مما يؤكد عمومية الأبعاد الثلاثة الأساســية للشخــصية، فــي حين عندما أجرى نفس التحليل العاملى عن مقياس (16-PF) وقد أســفر التحليــل العاملى على استخلاص بعدين (الانبساط والعصابية) (الأنصاري، 1998).

أما دراسة صفوت فرج وأحمد حافظ، حول التــصنيف العــاملى للانبــساط والعصابية والتي أجريت على عينة قوامها (540) طالباً سعودياً من الذكور فقط من المسجلين بإحدى الجامعتين: الملك سعود، والإمام محمد بن سعود الإسلامية بمدينــة الرياض، واستخدم في هذه الدراسة قائمة آيزنك للشخــصية (EPI) والتــي تقــيس الانبساط والعصابية والكذب، أجرى تحليل عاملى لمعاملات الارتباط المتبادلة بــين بنود القائمة بطريقة المكونات الأساسية، ثم أديرت العوامل تدويراً متعامداً بطريقــة الفاريماكس، وقد تم استخراج أربعة أبعاد الأول أُطلِق عليه بعد الانبــساط، الثــاني يشير إلى العصابية، الثالث أيضاً يشير إلى العصابية، الرابع فهو بعد ضعيف مــن ناحية عدد البنود التي يتشبع بها وهي (4) بنود ثلاثة منها للكذب والرابع للانبــساط (الأنصاري، 1998).

وقام يوسف عبدالفتاح، بدراسة عاملية على عينة قوامها (336) من الجنسين بالمرحلتين الثانوية والجامعية بدولة الإمارات العربية المتحدة وكان عــدد الــذكور (129) طالباً وعدد الإناث (207) استخدم في هذه الدراسة استبانة آيزنك للشخصية (E.P.Q) ومقياس تورانس لأنماط التعليم والتفكير، أجرى تحليل عــاملى بطريقــة المكونات الأساسية لهوتيلنج، أعقبه تدوير متعامد للمحاور بالفاريماكس لكايزر، ثــم تدوير مائل بالاوبليمن لكارول، وقد كشف هذا الإجراء عن استخلاص ثلاثة أبعــاد (الانبساط، والعصابية، والذهانية)، مما يؤكد نظرية آيزنك فــي عموميــة الأبعــاد الأساسية الثلاثة للشخصية (الأنصاري، 1998).

2.2.2 الدراسات التي اهتمت بالأبعاد الخمسة الكبرى للشخصية:

توصل "فيسك" (Fiske)عام 1949 إلى استخراج خمسة أبعاد للشخصية عن طريق التحليل العاملى لقائمة "كاتل" باستخدام منهج يجمع بين طرق التقدير الذاتي وتقدير المحكمين لعينة قوامها 128 فرداً، كما توصل كل من "تيوبس، كريستال" (Tupes & Christal) عن طريق التحليل العاملى لقائمة كاتل إلى خمسة أبعاد للشخصية، أطلقا على البعد الأول اسم الانبساط أو الاستبشار (Surgency) والثاني الانسجام (Agreeableness) والثالث الاتكالية Dependability والرابع الاتزان الانفعالي Emotional Stability والخامس: التهذيب Culture (الأنصاري، 1998).

أطلق "جولدبيرج" (Goldberg,)على هذه الأبعاد، الأبعاد الخمسة الكبرى "The Big Five Factors" إذ أكَّد أن كل بعد منها عبارة عن بعد مستقل تماماً عن الأبعاد الأخرى، بحيث يلخص هذا البعد مجموعة كبيرة من سمات الشخصية المميزة، وقد يعكس ترقيم الأبعاد من واحد إلى خمسة اتفاق الباحثين على ظهور الأبعاد الخمسة في دراستهم الإمبيريقية، فيندرج تحت البعدين الأول والثاني السمات ذات الطابع التفاعلي، في حين يصف البعد الثالث المطالب السلوكية والتحكم في الدوافع، وكان البعدان الأخيران أصغر الأبعاد من ناحية عدد السمات المندرجة تحتها، فقد تكون البعد الرابع من السمات المرتبطة بالاتزان الانفعالي كالهدوء والثقة مقابل العصبية والتوتر والمزاج المتقلب والنزعة إلى القلق والحزن، ويصف البعد الخامس التكوين العقلي للفرد، ومدى عمقه ونوعيته، بالإضافة إلى الخبرة الذاتية (الأنصاري، 1998).

ثم أجرى "جون" (John) دراسة أخرى على الراشدين وعددهم (280) فردا مستخدما طريقة تقدير الملاحظين، حيث قام بعزل (112 صفة) في دراسة سابقة، والتي تُشكِّل بدورها النموذج الأصلي للأبعاد الخمسة الكبرى، ثم وضعها في قائمة خاصة، وقدمها لعشرة من الملاحظين ممن يعملون في معهد بحوث الشخصية وتقييمها في كاليفورنيا، وطلب منهم تقدير عينة الدراسة (140 رجلاً، 140 امرأة) على قائمة الصفات من خلال ملاحظتهم الفعلية لسلوك

أفراد هذه العينة لفترة تزيد على ثلاثة أعـوام، وبعـد اسـتخدام طريقـة التجميـع (Aggregation) لتقديرات الملاحظين عن المفحوصين علـى قائمـة الـصفات (112 صفة) قام "جون" بتحليل عاملى لمصفوفة معاملات الارتباط بـين تقـديرات الملاحظين، وأسفر هذا التحليل عن عزل خمسة أبعاد كبـرى للشخـصية شـبيهة بالأبعاد الخمسة الكبـرى التـي توصـل لهـا كـل مـن "كوسـتا و مـاكرى". (Costa & McCrae) (الأنصاري، 1998).

قام "ديجمان" (Digman, 1995) بفحص تحليلي لست دراسـات أمبيريقيـة اعتمدت في منهجها على استبانة كاتل، وقائمة فيسك، وذلك عـن طريـق تجميـع تقديرات الملاحظين عن الأفراد المفحوصين دون تحديد، سواء أكان تقدير المعلمين لتلاميذهم، أم تقدير المشرفين للعمال، أم تقدير التلاميذ لزملائهم، أم تقدير المعالجين لمرضاهم، أم تقدير الخبراء لزملائهم في المهنة، وتوصل "ديجمـان" إلـى النتـائج نفسها، وهي عزل خمسة أبعاد كبرى في الشخصية شبيهة بالأبعاد التي توصل إليها "كوستا و ماكرى"(Costa & McCrae) (الأنصاري، 1998).

وبعد ذلك قام "كوستا و ماكرى" (Costa & McCrae) ببناء مقياس جديـد لقياس الأبعاد الخمسة الكبرى للشخصية في عام 1989 وهي: العصابية والانبـساط والانفتـاح (Openness) والانـسجام (Agreeableness) ويقظـة الـضمير (Conscientiousness)، وأطلقـا علـى المقـيـاس الجديـد اسـم قائمـة الشخـصـيـة المنقحـة للعـصابـيـة والانبـسـاط والانفتـاحـيـة (neuroticism, extraversion and openness personality inventory the revised (NEO- PI- R)) ، والذي يتكون من 180 بنداً، ثم استخرجها عن طريق التحليل العاملى لعدد من البنود المشتقة مـن العديـد مـن اختبـارات الشخـصية كما قاما أيضاً بتطوير قائمة من الصفات التي تقـيس الأبعـاد الخمـسة الكبـرى للشخصية، والتي اشتُقَت أساساً من قائمة "جولدبيرج" عام 1983 للـصفات ثنائيـة القطب، وتتكون من أربعين صفة، أضافا إليها ضعف هذا العـدد مـن الـصفات، فأصبحت القائمة المُعدَّلة أو الجديدة تحتوي على ثمانين صفة، حيث استخرجا مـن

هذه القائمة الأبعاد الخمسة الكبرى للشخصية، وذلك من خلال طرق التقدير الـذاتي وتقدير الملاحظين.

ومن هنا تكمن أهمية إضافة "كوستا و ماكرى"، لنمـوذج الأبعـاد الخمـسة الكبرى في تطويرهما لأداة قياس موضوعية تقـيس الأبعـاد الأساسـية الكبـرى للشخصية بواسطة مجموعة من البنود، بحيث تختلف طريقتهما عن مناهج الدراسات الأخرى التي اعتمدت أساساً على منهج المفردات اللغوية المشتقة من معاجم اللغـة (عبدالخالق، الأنصاري، 1996).

و برهنت دراسة "كاتيجباك"، "كارك"، "أكاملين"، التي أجريت علـى عينـة أمريكية قوامها (610) وأخرى فلبينية قوامها (387) والتي استخدمت قائمة "كوسـتا وماكرى" لأبعاد الشخصية الخمسة (NEO-PIR) لقياس العـصابية، والانبـساطية، الانسجام، ويقظة الضمير، والانفتاحية، وباستخدام منهج التحليـل العـاملى لبنـود القائمة، نتج عنه استخراج خمسة أبعاد للشخصية لدى العينتين مما يؤكـد عموميـة الأبعاد الخمسة الكبرى للشخصية (الأنصاري، 1998).

وهدفت دراسة "أبو علام والشريف" إلى اختزال عوامل "كاتل" الستة عـشر وذلك بتطبيق اختبار عوامل الشخصية الستة عشر (16-PF) علـى عينـة قوامهـا (538) طالب وطالبة من جامعة الكويت، أجرى تحليل عاملى لمعاملات الارتبـاط المتبادلة بين المقاييس الفرعية الستة عشر بطريقة المكونات الأساسية، وتم التـدوير بالطريقة المتعامدة، وقد أسفرت نتائج التحليل العاملى عن استخلاص سبعة عوامـل أُطلِقَ عليها ما يلي: القلق العصابي (الانطلاق، التوجس، ضغط الـدوافع، الـضبط الذاتي ونمو المعايير الخلقية (قوة الأنا الأعلـى، الطـراوة، الـتحكم الـذاتي فـي العواطف)، السيطرة في مقابل الخضوع الاستبشار، التحرر، الانبساط فـي مقابـل الاكتئاب (الاستبشار، الاكتفاء الذاتي)، النضج الانفعالي، (قوة الأنـا، قـوة الأنـا الأعلى)، العلاقات الاجتماعية (الانطلاق، المغامرة) الذكاء (الـذكاء) (الأنـصاري، 1998).

وقد قام (الأنصاري، 1997) بتعريب وإعداد قائمة (NEO-FFI) في المجتمـع الكويتي وذلك بتطبيقها على ثلاث عينات مستقلة الأولى قوامها (200) من الـشباب

الجـــامعي والثانيــــة قوامهـــا(1005) مـــن الـــشباب الجـــامعي والثالثـــة قوامهـــا (2584) من الشباب الجامعي أيضاً وقد تراوحت معاملات الثبات بين (0.70 و0.77) لمقياس العصابية وبين(0.59، 0.70) لمقياس الانبساط وبـــين (0.20 و0.44) لمقيـــاس الانفتاحية، وبين (0.53، 0.82) لمقياس الانسجام، وبين(0.75 و 0.85) لمقياس يقظـــة الضمير بطريقتي ألفا والقسمة النصفية لدى العينات الثلاثة.

وفيما يتعلق بحساب الصدق فقد تم حساب صدق الاتساق الداخلي من خـــلال إيجاد معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية على المقياس الفرعي، وتشير النتائج إلـــى أن غالبية معاملات الارتباط المتبادلة بين الفقرات والدرجة الكلية بعد استبعاد بـــاقي الفقرات على المقياس الفرعي الواحد، منخفضة وذلك لدى ثلاث عينات مستقلة مما يشير إلى عدم تجانس المقاييس الفرعية الخمسة.

ويوضح جدول (2) حساب الصدق التقاربي والاختلافي، وذلك مـــن خـــلال حساب الارتباطات المتبادلة بين المقاييس الخمسة المتفرعة مـــن اختبـــار الأبعـــاد الخمسة الكبرى للشخصية والمقاييس الأربعة المتنوعة من استبانة آيزنك للشخـــصية (Eysenck Personality Questionnaire) (الأنصاري،2002)

جدول (2)

معاملات الارتباط المتبادلة بين المقاييس المتفرعة من قائمة الأبعاد الخمسة الكبرى للشخصية واستبانة آيزنك للشخصية لدى عينة كويتية.

	العصابية NEO	الانبساط NEO	الانفتاحية NEO	الانسجام NEO	يقظة الضمير NEO
الذهانية EPQ	0.21	0.09−	0.01	0.32−	0.30−
الانبساط EPQ	0.43−	0.45	0.15	0.03	0.22
العصابية EPQ	0.47	0.31−	0.00	0.27−	0.24−
الكذب EPQ	0.15−	0.05	0.09	0.39	0.33

وقام (المرابحة، 2005) بتقنين قائمة نيو (NEO-FFI) لقياس الأبعاد الخمسة للشخصية، واشتقاق معايير أداء طلبة الجامعات الأردنية عليها؛ أي الذين يقابلون للفئة العمرية (18–22) سنة وذلك بعد تعديلها للبيئة الأردنية حيث تكونت عينة الدراسة الأصلية من (1229) طالباً وطالبة بواقع (533) طالباً و(696) طالبة من طلبة الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن القائمة تتمتع بمؤشرات ثبات بلغت (0.74) وفيما يتعلق بالصدق، فقد أشارت النتاج إلى تمتع القائمة بمؤشرات صدق مَحَكِّي تلازمي مع قائمة آيزنك للشخصية حيث بلغ معامل الارتباط بين بُعْدَي العصابية والانبساطية (0.62، 0.67) على الترتيب، أما صدق البناء الداخلي فأشارت نتائج الدراسة بأن صدق البناء العاملي لقائمة نيو باستخدام التحليل العاملي بأن الشخصية المُقَاسَة بواسطة قائمة نيو تتكون من خمسة أبعاد فسرت ما مجموعه 44.07% من التباين الكلي وقد أشارت الدراسة إلى توفر خصائص سيكومترية مقبولة للقائمة لدى طلبة الجامعات الأردنية.

مُلخَّص الدراسات السابقة:

ويمكن تلخيص ما سبق بأنَّ معظم الدراسات التي استخدمت مقاييس الشخصية، وذلك بعد تقنينها، اكتفت بالتأكد من الخصائص السيكومترية من صدق وثبات، ومدى مناسبة وملائمة هذه الاختبارات للبيئات التي قُنِّنَت من أجلها، دون استخراج معايير للأداء على هذه المقاييس، حتى يتمكن الباحث من إجراء المقارنة بين هذه الدراسات وتحديد مستوى المفحوص بالنسبة للمجموعة التي ينتمي إليها.

وجاءت هذه الدراسة من أجل تقنين قائمة نيو والتأكد من الخصائص السيكومترية، واشتقاق المعايير المختلفة للأبعاد الخمسة، وهذا ما يبرر القيام بهذه الدراسة من أجل إيجاد قائمة تتوفر فيها معلومات معيارية تمكن من تفسير أداء الأفراد على هذه القائمة والتعرف على خصائصهم.

الفصل الثالث
المنهجية والتصميم

يتضمن هذا الفصل وصفاً لمجتمع الدراسة وعينتها، والأداة المستخدمة في الدراسة وتصميمها، وإجراءات تطبيقها، ووصفاً لكيفية تقييم صدق القائمة وثباتها، وتفسير درجاتها، وكذلك وصفاً للمعالجات الإحصائية التي سيتم اتباعها للإجابة عن أسئلة الدراسة.

1.3 مجتمع الدراسة وعينتها.

يتكون مجتمع الدراسة المُستهدَف (Target Population) من جميع الأفراد الراشدين من الذكور ممن ينتمون إلى الفئة العمرية بين (17- 40) سنة في السعودية. أما مجتمع الدراسة المُتيسَّر (Accessible Population) فهم الأفراد الذكور الذين ينتمون لتلك الفئة من طلبة الجامعات والمعلمين والعسكريين في منطقة تبوك. وعليه فقد تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية العنقودية واشتملت العينة على ثلاث فئات مختلفة من فئات المجتمع، وهي على النحو التالي:

1. طلبة الجامعات: تم اختيار جامعتين من الجامعات السعودية بشكل عشوائي وهما جامعة الملك عبدالعزيز وجامعة طيبة ثم تم اختيار الكليات فالشعب بطريقة عشوائية أيضا.
2. المعلمين: تم اختيار المدارس بشكل عشوائي وكذلك بالنسبة للمعلمين داخل المدارس.
3. العسكريين: تم اختيار قطاعين من القطاعات العسكرية بشكل عشوائي وهي القوات الجوية والبحرية ثم تم اختيار الوحدات بشكل عشوائي أيضاً.

والجدول (3) يبين عدد أفراد العينة وتوزيعها على فئات العينة.

جدول (3)

توزيع أفراد عينة الدراسة

الفئات		العدد	النسبة المئوية
الجامعات	جامعة الملك عبد العزيز	176	%37.15
	جامعة طيبة	252	
التربية والتعليم	المعلمين	391	%33.94
القوات المسلحة	القوات الجوية	177	%28.91
	القوات البحرية	156	
المجموع		**1152**	**%100**

2.3 أداة الدراسة:

تم استخدام قائمة NEO-FFI حيث تُعَدُّ قائمة (كوستا وماكري) للأبعاد الخمسة للشخصية NEO-FFI أول أداة موضوعية تهدف إلى قياس الأبعاد الأساسية للشخصية بواسطة مجموعة من الفقرات (60 فقرة) تم استخراجها عن طريق التحليل العاملي. وسوف يشار لاحقا في بقية الدراسة للقائمة NEO-FFI اختصارا بـ NEO .

الصورة الأصلية للقائمة:

كانت الصيغة الأولى للقائمة (NEO-Five Factor Inventory) والتي ظهرت عام 1989 تتكون من 180 فقرة، أُجريَت على عينات متنوعة من الأسوياء تراوحت أعمارهم من 17 إلى 65 عاماً. ثم أُدْخِلت عليها بعض التعديلات من أجل اختزال عدد الفقرات فصدرت الصيغة الثانية في عام 1992 والتي تتكون من 60 فقرة وتشتمل على خمسة أبعاد هي: العصابية، والانبساط، والانفتاحية، والانسجام، ويقظة الضمير، ويضم كل بُعد 12 فقرة وهي مُوَزَّعة على الأبعاد الخمسة كما يلي:

1. العصابية (Neuroticism) وتمثل الفقرات التالية:

(1، 6، 11، 16، ، 21، 26، 31، 36، 41، 46، 51، 56)

2. الانبساطية (Extraversion) وتمثل الفقرات التالية:

(2، 7، 12، 17، 22، 27، 32، 37، 42، 47، 52، 57)

3. الانفتاحية (Openness) وتمثل الفقرات التالية:

(3، 8، 13، 18، 23، 28، 33، 38، 43، 48، 53، 58)

4. الانسجام (Aqreeableness) وتمثل الفقرات التالية:

(4، 9، 14، 19، 24، 29، 34، 39، 44، 49، 54، 59)

5. يقضة الضمير(Conscientiousness) وتمثل الفقرات التالية:

(5، 10، 15، 20، 25، 30، 35، 40، 45، 50، 55، 60)

وتكون الإجابة على كل فقرة باختيار بديل واحد من خمسة بدائل على طريقة مقياس ليكرت (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) ويقابل كل فقرة من الفقرات الدرجات (4، 3، 2، 1، 0) بالنسبة للفقرات الإيجابية والتي عددها (33) فقرة، أما الفقرات السلبية والتي عددها (27) فقرة فيقابل كل فقرة منها الدرجات(0، 1، 2، 3، 4) وتصحيح الإجابات إما آلياً أو يدوياً وذلك باستخدام مفتاح التصحيح المُخَصَّص لذلك.

وبعد الحصول على مجموع علامات كل بعد، يتم تحول العلامة الخام إلى علامة زائية ثم تحول إلى علامة تائية.

ويمكن أيضاً التعبير عن هذه العلامات برسم صفحة نفسية للشخص الذي قام بتعبئة القائمة.

أغراض القائمة ومجالات استخدامها:

1. التعرف على سلوك الفرد غير السوي، ومعرفة مدى الاضطراب النفسي لدى الفرد، وإمكانية التنبؤ بسلوكه في المستقبل.
2. الاستفادة من هذه القائمة في مجالات الإرشاد النفسي في المدارس والدوائر الحكومية والخاصة والمنشآت الصناعية.

3. التوجيه المهني وتحديد المهن المناسبة للأفراد وما يمكنهم القيام بـــه حـــسب إمكاناتهم وقدراتهم.

تحضير فقرات القائمة:

حُضِّرَت فقرات القائمة بناءاً على عدد من المعايير منها: التحليـــل العـــاملي وهو مقدار تشبع الفقرة بعامل معين من العوامل الشخصية والاتصاف بالإيجابيـــة أو السلبية في البُعد، ومدى صدق الفقرات الظاهري. كذلك فقد صيِغَت الفقرات بحيث تُعطَى الإجابة بالموافقة على الفقرة الايجابية درجة عالية وتُعطَى عدم الموافقة درجة متدنية، وبالعكس بالنسبة للفقرات السلبية.

صدق القائمة:

أ. صدق المحك التنبؤي/ تم حساب معامل الارتباط بين أداء المفحوصين على قائمة (NEO-FFI) وأدائهم على قائمة (NEO PI-R) للراشدين لعينة مكونـــة مـــن (983) رجل وامرأة حيث بلغ معامل الارتباط لبعـــدي الانبـــساطية والـــضجر (0.75) (0.89) على الترتيب وأيضاً تم حساب الصدق لعينـــة أخـــرى لـــنفس القائمين فبلغت معـــاملات الارتبـــاط (0.92 0.90، 0.91، 0.77، 0.87) للأبعاد الخمسة على الترتيب.

ب. صدق البناء الداخلي/ تم استخدام التحليل العـــاملي بطريقـــة تحليـــل العناصـــر الأساسية. (Principle Component Analysis) للتأكد مـــن صـــدق البنـــاء الداخلي، وتم استخدام التدوير المتعامد لجعل التباين المفسر أقصى مـــا يمكـــن وظهر من خلال التحليل العاملي الأبعاد الخمسة لقائمة NEO للشخصية.

ثبات القائمة:

تم حساب ثبات الاستقرار بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار، وثبات الاتـــساق الداخلي (معامل كرونباخ ألفا)، وهي كما جاءت في جدول (4).

جدول (4)

معاملات ثبات الاستقرار والاتساق الداخلي لأبعاد الصورة الأصلية للقائمة

الثبات	العصابية	الانبساطية	الانفتاحية	الانسجام	يقظة الضمير
الثبات بمفهوم الاستقرار (الاختبار وإعادة الاختبار)	0.79	0.79	0.80	0.75	0.83
الثبات بمفهوم الاتساق الداخلي (كرونباج ألفا)	0.92	0.89	0.87	0.89	0.90

3.3 إجراءات تقنين القائمة للبيئة السعودية:

لقد تم الحصول على قائمة NEO لقياس الأبعاد الخمسة للشخصية لفئة الراشدين للفئة العمرية (17- 65) سنة، وتم الرجوع إلى دراسة (المرابحة، 2005) لتقنيين قائمة NEO لفئة الجامعيين، حيث قام بترجمة القائمة من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية، وأدخل بعض التعديلات اللغوية بما يتناسب مع البيئة العربية والأردنية، والتأكد من صدق بناء القائمة من خلال صدق المحكمين، وتم الاستعانة بفقرات هذه القائمة لأنها تتطابق مع فقرات قائمة NEO لفئة الراشدين مع إعادة ترتيب فقرات الأبعاد الخمسة لتطبيقها على البيئة السعودية. انظر ملحق (هـ).

4.3 تطبيق القائمة:

تم تطبيق القائمة بشكل جمعي على الأعمار من سن (17- 40) سنة في هذه الدراسة، وأُعطِيَ المفحوص تعليمات واضحة ومفهومة لعملية الاستجابة على فقرات القائمة، كما في الملحق (أ)، وكانت مدة تطبيق القائمة من (10- 20) دقيقة.

5.3 إدارة تطبيق القائمة:

1. يمكن إدارتها بشكل جماعي أو فردي.
2. يجب إدارة تطبيق القائمة بجو مريح وخالي من الضوضاء وبقدر كاف من الإضاءة.

3. أن يجلس المفحوص على كرسي بشكل مريح.
4. تزويد المفحوص بقلم رصاص مع نسخة من القائمة.
5. يجب أن يحاول الباحث مع المفحوص لحثه على إكمال القائمة للتقليل من إمكانية الاستجابة العشوائية.
6. إخبار المفحوص بضرورة قراءة التعليمات في الصفحة الأولى، وبعد ذلك ينتقل للصفحة الثانية من القائمة، ويزودنا بالمعلومات المحددة المطلوبة في أعلى الصفحة قبل البدء بالإجابة.
7. يبدأ المفحوص بالإجابة على الفقرات بكل هدوء وتروي.
8. يحتاج المفحوص ما بين 10- 20 دقيقة لإكمال الإجابة.

6.3 تصحيح القائمة:

قبل البدء في تصحيح القائمة تم مراجعة ورقة كل مفحوص عند انتهائه من تعبئة القائمة وتسليمه للورقة وذلك من خلال ما يلي:

1. تم فحص الاستجابة لكل فقرة للتأكد من إجابات الفقرة.
2. إذا وجدت فقرات غير مجابة يطلب من المفحوص إكمالها.
3. إذا كان المفحوص غير قادر على فهم معنى الفقرة أو كيفية الاستجابة يتم توضيحها له.
4. إذا ترك المفحوص (10) فقرات أو أكثر فارغة تعتبر القائمة غير صادق وتُستَبعد ورقته.
5. عندما يكون هناك (9) فقرات أو أقل تُصَحَّح على أنها اختيار محايد.
6. إذا وجد لبعد واحد (4) فقرات غير مُجاب عليها فإنها تُصحَّح على أنها اختيار محايد.

تجميع علامات الأبعاد الخمسة:

تم تجميع العلامات الخام للقائمة على الأبعاد الخمسة وفق ملحق (د).

تحويل العلامات الخام إلى علامات زائية.

ثم تحويل العلامات الزائية إلى علامات معيارية تائية بوسط حسابي (50) وانحراف معياري (10) ويكون مدلول العلامات التائية لكل بعد وتفسيرها كما هو مبين بالجدول(5).

جدول (5)

تحويل العلامات الخام إلى علامات تائية ومدلولاتها وتفسيرها

العلامات التائية	التقدير	التفسير (انظر ملحق (ز))
56 فما فوق في البعد الواحد	عالي	تكون صفحة المفحوص النفسية هي إحدى مربعات العمود الأول (اليمين) لذلك البعد
من 45 إلى 55 في البعد الواحد	متوسط	تكون صفحة المفحوص النفسية هي إحدى مربعات العمود الثاني (الوسط) لذلك البعد
44 فما دون في البعد الواحد	متدني	تكون صفحة المفحوص النفسية هي إحدى مربعات العمود الثالث (اليسار) لذلك البعد

الصفحة النفسية (Psychological Profile):

إن الصفحة النفسية تساعد في تفسير العلامات التائية، ويمكن تعريفها بالتمثيل البياني النفسي لمستوى أداء الفرد على عدد من الاختبارات أو مستوى أدائه على فقرات مقياس ما على مدى فترات زمنية متعاقبة، وتُعرَف أحيانا بالخريطة النفسية أو التربوية. وتُبْنَى الصفحة النفسية أو التربوية لفرد ما بتمثيل الأبعاد الخمسة للاختبار على المحور الأفقي، ويُمثَّل مقدار كل درجة من الدرجات التائية أو الرتب المئينية للطالب على كل بعد على المحور العامودي على شكل نقاط يتم التوصيل بينهما (انظر ملحق (و)) (النبهان، 2004).

استخراج الخصائص السيكومترية:

7.3 صدق القائمة:

يُعرَف صدق الاختبار بأنه الدرجة التي يقيس بها الاختبار ما صُمِّمَ من أجله، ولا يُحدِّد صدق الاختبار ما يمكن تفسيره بدقة في ضوء الدرجات فقط، بل يشير إلى مدى مطابقة وملاءمة القرارات التي تعتمد على تلك الدرجات (Messicks,1980).

وقد تم في هذه الدراسة تقييم صدق القائمة بطريقتين:

أ. صدق المحك:

لحساب الصدق المرتبط بمحك تم حساب معاملات الارتباط المتبادلة بين الأبعاد الخمسة لقائمة نيو NEO واستبانة آيزنك للشخصية (EPQ) حيث تم التطبيق على عينة بلغ عدد أفرادها (100).

ب. صدق البناء الداخلي:

تم حساب صدق البناء الداخلي من خلال استخدام التحليل العاملي بطريقة تحليل العناصر الأساسية (Principle-Component Analysis) واستخدام التدوير المتعامد للمحاور (Varimax)،وعمل تحليل عاملي للمظاهر المكونة للأبعاد وذلك للعينة الكلية.

8.3 ثبات القائمة:

يمكن تعريف ثبات الاختبار على أنه مدى استقرار درجات المفحوصين على اختبار ما خلال فترة زمنية معينة (النبهان، 2004). وقد تم تقدير ثبات القائمة بأسلوبين هما ثبات الاستقرار وثبات الاتساق الداخلي.

أ. الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا):

تم حساب الثبات من خلال معرفة الاتساق في الاستجابات لكل فقرات القائمة على الأبعاد الخمسة للعينة الكلية وعددها (1152).

ب. الاختبار وإعادة الاختبار (Test- Retest):

تم تطبيق القائمة على عينة مكونة من (110) فرداً وإعادة تطبيق القائمة على نفس العينة بفاصل زمني مقداره أسبوعين، ولم يتم تضمين تلك العينة في عينة الدراسة.

9.3 المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

1. حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية ،للعينة الكلية على القائمة ككل.
2. التحليل العملـــي بطريقـــة المكونـــات الأساســـية للمـــصفوفات الارتباطيـــة المستخرجة من تحليل فقرات القائمة المكونـــة لمظـــاهر الأبعـــاد، بهـــدف استخلاص العوامل المتعامدة بطريقة الفاريماكس.
3. حساب الرتب المئينية والعلامات التائية على كل بعد من أبعـــاد الشخـــصية لمعرفة ترتيب الفرد في المجموعة ورسم صفحته النفسية

الفصل الرابع

عرض النتائج

تهدف هذه الدراسة إلى تقنين قائمة NEO للشخصية لفئة الراشدين الذكور من (17-40) سنة في البيئة السعودية، ولتحقيق ذلك قامت الدراسة بتطبيق قائمة NEO المُعرَّبة في البيئة الأردنية من قبل (المرابحة،2005) واعتبرت ملائمة للبيئة السعودية، وبعد تطبيق القائمة على عينة الدراسة البالغ عددها (1152) فرداً بواقع (391) معلماً من وزارة التربية والتعليم، و(428) طالباً من طلبة الجامعات، و(333) عسكرياً ممن يعملون في وزارة الدفاع السعودية، حيث تم حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لأداء عينة الدراسة الكلية على الأبعاد الخمسة للصورة السعودية للقائمة، وتم تحويل الأوساط الحسابية لغرض المقارنة بالصورة الأصلية للقائمة والصورة الأردنية، حيث أن الدرجة الكبرى للبعد الواحد من أبعاد الشخصية الخمسة في الدراسة السعودية يبلغ (60) والصغرى هي (12)، أما الدراسة الأصلية والدراسة الأردنية فإن الدرجة الكبرى للبعد الواحد هي(48) والصغرى هي(0)، مع العلم أنه تم تحويل الأوساط الحسابية لعينة الدراسة السعودية وفق المعادلة التالية:

(متوسط العينة السعودية × 48)÷ 60

والجدول (6) يبين ذلك.

جدول (6)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للأداء على الأبعاد الخمسة للصورة السعودية للقائمة والصورة الأصلية للقائمة والصورة الأردنية

الأبعاد	الصورة السعودية للدراسة من17–40 سنة		الصورة الأصلية للدراسة من17–65 سنة		الصورة الأردنية للدراسة من18–22 سنة	
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف
العصابية	25.5	5.35	19.07	7.68	22.8	6.4
الانبساطية	35.7	5.89	27.69	5.85	27.3	5.2
الانفتاحية	25.1	7.84	27.03	5.84	21.9	6.3
الموافقة	33.1	6.37	32.84	4.97	27.2	5.5
الضمير	37.5	5.29	34.57	5.88	32.4	6.4

* مع مراعاة اختلاف الفئات العمرية في كل دراسة .

السؤال الأول:

للإجابة على سؤال الدراسة الأول: "ما قيم معاملات ثبات قائمة NEO للشخصية؟". فقد استخدمت الدراسة طريقتان؛ الأولى طريقة ثبات الاستقرار بالاعادة (Test–Retest)، والثانية طريقة الاتساق الداخلي (كرونباخ الفا) أسفرت النتائج عما يلي:

1. نتائج ثبات الاستقرار بطريقة إعادة الاختبار: تم تطبيق القائمة على عينة مُؤلَّفة من (110) فرداً من طلبة الجامعات والمعلمين وفئة العسكريين من مختلف الأعمار التي شملتها الدراسة، وبعد أسبوعين أعيد تطبيق القائمة على نفس العينة ويُعَدُّ هذا النوع من طرق تقدير معاملات ثبات الأداة ثباتا لاستقرار الدرجات على تلك الأداة، وعلى مدى امتداد زمن معيّن. وبعد ذلك تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات المفحوصين في مرتي التطبيق وبلغت قيمته (0.68,0.67,0.65,0.52,0.74) للأبعاد الخمسة على الترتيب، وللقائمة ككل بلغ معامل الارتباط (0.66)، وجميع هذه المعاملات داله إحصائياً عند مستوى الدلاله ($\alpha \leq 0.01$)، والجدول (7) يوضح معاملات ثبات الاستقرار لدرجات أفراد عينة الدراسة ككل على الأبعاد الخمسة للقائمة بطريقة الإعادة.
2. نتائج الثبات بطريقة الاتساق الداخلي: حيث كان معامل الاتساق الداخلي ذا دلالة، وبلغت قيمته (0.66) للعينة ككل باستخدام معامل كرونباخ الفا. والجدول (7) يبين نتائج معاملات الثبات للأبعاد الخمسة والمجموع الكلي للأبعاد.

جدول (7)

معاملات ثبات الاستقرار والاتساق الداخلي لدرجات أفراد عينة الدراسة ككل على الأبعاد الخمسة والمجموع الكلي للأبعاد.

البعد	الثبات بمفهوم الاستقرار (الاختبار وإعادة الاختبار)	الثبات بمفهوم الاتساق الداخلي (كرومباخ ألفا)
العصابية	0.74**	0.68**
الانبساطية	0.52**	0.78**
الانفتاحية	0.65**	0.88**
الموافقة	0.67**	0.80**
الضمير	0.68**	0.80**
الكلية	0.66**	0.81**

** ذات دلالة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).

السؤال الثاني:

للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني: "ما دلالات معاملات صدق قائمة NEO للشخصية؟" فقد جرى استخدام الطرق التالية:

1. **الصدق المرتبط بمحك:** حيث تم حساب الصدق المرتبط بمحك بحساب الارتباطات المتبادلة بين الأبعاد الخمسة لقائمة NEO وبعدي (العصابية، والانبساطية) لاستبانة آيزنك للشخصية (EPQ)، تم التطبيق على عينة استطلاعية بلغ عدد أفرادها (100) فرداً والجدول (8) يبين معاملات الارتباط بين بعدي العصابية والانبساطية لقائمة NEO واستبانة آيزنك للشخصية EPQ.

جدول (8)

مصفوفة معاملات الارتباط بين الأبعاد المتفرعة من قائمة NEO والأبعاد المتفرعة من استبانة آيزنك.

أبعاد قائمة NEO / أبعاد استبانة آيزنك	العصابية	الانبساطية
العصابية	**0.46****	0.07
الانساطية	0.097	**0.45****

** : ذات دلالة عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$).

ويلاحظ من الجدول (8) أن بعد الانبساطية من قائمة NEO يرتبط ارتباطاً موجباً (0.45) عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$) مع بُعد الانبساطية المتفرع من استبانة آيزنك EPQ للشخصية، كذلك بُعد العصابية من قائمة NEO يرتبط ارتباطاً موجباً (0.46) عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$) مع بعد العصابية المتفرع من استبانة آيزنك EPQ للشخصية.

3. **صدق البناء الداخلي:** تم استخدام التحليل العاملي للتأكد من صدق البناء الداخلي، حيث استُخدم التحليل العاملي بطريقة المكونات الاساسية (- Principle Component Method)، وأظهرت التحليلات العاملية تشبعات واضحة على الأبعاد الخمسة في البيئة السعودية. فقد تبين وجود خمسة أبعاد، كما فسرت (56.417%) من التباين الكلي للمصفوفة، والجدول (9) يبين الجذر الكامن ونسبة التباين المفسرة لكل بعد ونسبة التباين التراكمية للأبعاد الخمسة الناتجة عن عملية التدوير.

جدول (9)

الجذر الكامن والنسبة المئوية التراكمية لتباين الأداء على القائمة المفسرة بالأبعاد الخمسة

	البعد1	البعد2	البعد3	البعد4	البعد5
الجذر الكامن	3.851	3.083	2.757	2.737	2.240
نسبة التباين	14.813	11.85	10.602	10.529	8.614
نسبة التباين التراكمي	14.813	26.672	37.274	47.803	56.417

ثم تم عمل تدوير متعامد للمحاور بطريقة الفاريماكس (Varimax)، انظر جدول (10).

جدول (10)

تشبعات المظاهر على الأبعاد الخمسة المكونة لقائمةNEO

مظاهر الأبعاد	العصابية	الانبساطية	الانفتاحية	الانسجام	الضمير
ع1	**0.659**	0.061	0.206	-0.093	-0.135
ع2	**0.504**	0.037	0.096	-0.117	-0.054
ع3	**0.788**	0.059	0.223	-0.204	-0.102
ع4	**0.610**	-0.161	0.234	-0.395	-0.395
ع6	**0.739**	0.106	0.243	-0.261	-0.375
ن1	0.001	**0.444**	0.057	0.031	0.028
ن2	0.045	**0.779**	0.137	0.031	0.078
ن3	0.039	**0.624**	0.045	0.100	0.132
ن4	-0.020	**0.774**	0.100	0.075	0.234
ن5	0.003	**0.387**	0.104	-0.008	0.036
ن6	0.037	**0.831**	0.112	0.078	0.107
ف1	0.189	0.063	**0.647**	-0.154	-0.132
ف2	0.222	0.192	**0.888**	-0.247	-0.078
ف3	0.257	0.078	**0.690**	-0.237	-0.150
ف4	0.256	0.000	**0.744**	-0.273	-0.255
ف5	0.291	0.178	**0.913**	-0.317	-0.221
ف6	0.266	0.108	**0.818**	-0.257	-0.211
م1	-0.118	0.079	-0.099	**0.675**	0.107
م2	-0.233	-0.185	-0.039	**0.200**	-0.048
م3	-0.300	0.161	-0.341	**0.883**	0.313
م4	-0.281	0.048	-0.301	**0.895**	0.197
م6	-0.184	-0.001	-0.190	**0.861**	0.107
ض2	-0.274	0.086	-0.197	0.351	**0.802**
ض3	-0.358	0.111	-0.185	0.229	**0.804**
ض4	-0.224	0.218	-0.127	0.093	**0.805**
ض5	-0.196	0.124	-0.189	0.105	**0.821**

حيث أن: (ع) تشير إلى بعد العصابية. و(ن) تشير إلى بعد الانبساطية. و(ف) تشير إلى بعد الانفتاحية. و (م) تشير إلى بعد الانسجام. و (ض) تشير إلى بعد يقظة الضمير.

السؤال الثالث:

للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة: "ما هي معايير أداء الأفراد بين (17-40) سنة في البيئة السعودية وكيف يمكن تفسير هذا الأداء؟". حُسِبَت الرتبة المئينية والعلامات التائية لكل درجة من درجات أفراد عينة الدراسة بعد تحويل الدرجة الخام إلى علامة زائية (Z-Score) بوسط حسابي (0) وانحراف معياري (1)، حيث تُعَدُّ الرتب المئينية ذات فائدة كبيرة في القياس النفسي والتربوي، وذلك عندما يُراد تبيان موقع فرد ما بالنسبة لمجموعة معينة من الأفراد، ويقول النبهان (2004) أن الرتبة المئينية هي النقطة أو الدرجة التي يقع تحتها بنسبة مئوية مُحدَّدة من الحالات في التوزيع، والجداول التالية(11-12-13-14-15-16) تبين الرتب المئينية والعلامات التائية للأبعاد الخمسة للقائمة وللمجموع الكلي للأبعاد.

جدول (11)

الرتب المئينية والعلامات التائية لأداء أفراد عينة الدراسة على بعد العصابية

العلامة الخام	العلامة التائية	الرتبة الميئنية
17-12	22	2
18	24	4
19	26	4
20	28	4
21	30	6
22	31	9
23	33	10
24	35	11
25	37	13
26	39	18
27	41	23
28	43	26
29	45	30
30	46	38
31	48	41
32	50	47
33	52	61
34	54	70
35	56	75
36	58	77
37	59	81
38	61	85
39	63	88
40	65	90
41	67	91
42	69	96
43	71	97
44	73	98
45	74	99
46	76	99
47	78	99
48	80	100
49	82	100
50	84	100
51	86	100
52	88	100
53	89	100
54	91	100
60-55	93	100

جدول (12)

الرتب المئينية والعلامات التائية لأداء أفراد عينة الدراسة على بعد الانبساطية

الرتبة المئينية	العلامة التائية	العلامة الخام
1	17	25-12
2	18	26
3	20	27
3	22	28
5	23	29
5	25	30
5	27	31
5	29	32
8	30	33
8	32	34
10	34	35
12	35	36
16	37	37
16	39	38
16	40	39
21	42	40
25	44	41
35	46	42
35	47	43
45	49	44
55	51	45
55	52	46
66	54	47
73	56	48
79	57	49
79	59	50
84	61	51
87	63	52
89	64	53
93	66	54
93	68	55
97	69	56
98	71	57
99	73	58
100	74	60-59

جدول (13)

الرتب المئينية والعلامات التائية لأداء أفراد عينة الدراسة على بعدالانفتاحية

الرتبة المئينية	العلامة التائية	العلامة الخام
1	28	14-12
2	29	15
4	30	16
9	32	17
11	33	18
14	34	19
17	36	20
21	37	21
21	38	22
24	39	23
29	41	24
29	42	25
35	43	26
35	44	27
41	46	28
48	47	29
48	48	30
56	50	31
56	51	32
64	52	33
64	53	34
71	55	35
71	56	36
71	57	37
76	58	38
76	60	39
79	61	40
82	62	41
85	64	42
88	65	43
88	66	44
91	67	45
94	69	46
94	70	47
96	71	48
96	73	49
97	74	50
97	75	51
98	76	52
99	78	53
99	79	54
99	80	55
99	81	56
99	83	57
99	84	58
99	85	60-59

جدول (14)

الرتب المئينية والعلامات التائية لأداء أفراد عينة الدراسة على بعد الانسجام

العلامة الخام	العلامة التائية	الرتبة المئينية
23-12	21	1
24	23	2
25	24	3
26	26	3
27	27	6
28	29	6
29	30	9
30	32	9
31	34	12
32	35	15
33	37	18
34	38	20
35	40	25
36	41	28
37	43	32
38	45	35
39	46	40
40	48	45
41	49	45
42	51	49
43	52	53
44	54	60
45	56	66
46	57	74
47	59	76
48	60	79
49	62	81
50	63	83
51	65	88
52	67	93
53	68	96
54	70	98
55	71	100
56	73	100
57	74	100
58	76	100
60-59	78	100

جدول (15)

الرتب المئينية والعلامات التائية لأداء أفراد عينة الدراسة على بعد الضمير

العلامة الخام	العلامة التائية	الرتبة المئينية
31-12	20	1
32	22	1
33	24	2
34	26	3
35	27	3
36	29	4
37	31	5
38	33	7
39	35	11
40	37	17
41	39	22
42	41	26
43	43	29
44	44	34
45	46	39
46	48	47
47	50	54
48	52	60
49	54	64
50	56	66
51	58	69
52	60	74
53	61	82
54	63	86
55	65	87
56	67	89
57	69	92
58	71	94
59	73	97
60	75	99

جدول (16)

الرتب المئينية والعلامات التائية لأداء أفراد عينة الدراسة على القائمة ككل

العلامة الخام	العلامة التائية	الرتبة الميئنية
149-60	22	1
153-150	23	1
162-154	25	2
165-163	31	3
168-166	33	4
170-169	34	5
172-171	36	6
173	36	7
174	37	8
175	37	9
176	38	10
177	39	11
178	39	12
180-179	40	13
181	41	15
182	42	17
183	42	18
184	43	21
185	43	23
186	44	26
187	45	29
188	45	30
189	46	33
190	46	36
191	47	38
192	48	41
193	48	44
194	49	47
195	49	49
196	50	51
197	51	53
198	51	54

56	52	199
58	52	200
61	53	201
63	54	202
66	54	203
68	55	204
70	55	205
73	56	206
75	57	207
77	57	208
79	58	209
81	58	210
83	59	211
84	60	212
85	60	213
87	61	214
88	61	215
90	62	216
91	63	217
92	63	218
93	64	219
94	64	220
95	65	221
96	66	224-222
96	68	226-225
97	70	230-227
99	71	231
99	72	233-232
99	73	235-234
99	74	246-236
99	81	250-247
100	83	51
100	84	266-252
100	93	269-267
100	94	270
100	95	271
100	96	300-272

الفصل الخامس
الخاتمة والمناقشة والتوصيات

1.5 الخاتمة:

هدفت هذه الدراسة إلى تقنين قائمة NEO للشخصية لفئة الراشدين الذكور من (17-40) سنة في البيئة السعودية لقياس الأبعاد الخمسة للشخصية، وبالتالي اشتقاق معايير أداء أفراد عينة الدراسة على هذه القائمة والمقابلون للفئة العمرية وذلك بعد ملائمتها للبيئة السعودية.

2.5 المناقشة:

السؤال الأول: دلت النتائج المتعلقة بالسؤال الأول على قائمة NEO تمتع القائمة بمستوى عال من الثبات، إذ بلغ (0.66) للقائمة ككل بمفهوم الاستقرار الاختبار وإعادة الاختبار، وتراوح الثبات للأبعاد الفرعية للقائمة من (0.52-0.74) وهو معامل ثبات دال إحصائيا، وهو مؤشر على استقرار الاستجابة لعينة الثبات على القائمة، أما الثبات بطريقة الاتساق الداخلي (كرونباخ الفا) للأبعاد الخمسة تراوح معامل الثبات من (0.68-0.88)، في حين بلغ معامل الثبات للدرجة الكلية (0.81) وهو معامل ثبات مرتفع ودال إحصائيا، وعند مقارنة هذه النتيجة مع نتائج الدراسة الأصلية التي قام بها كوستا وماكرى (Costa&Maccrae,1992) نجد بأنها متقاربة إلى حد ما، إذ تراوح ثبات الأبعاد الفرعية لأبعاد الصورة الأصلية للاختبار بمفهوم الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) بين (0.86-0.92).

السؤال الثاني: وأشارت النتائج المتعلقة بالصدق إلى تمتع قائمة NEO عند تطبيقها على عينة البيئة السعودية بمؤشرات صدق محك تلازمي مع استبانة آيزنك للشخصية (EPQ)؛ إذ بلغ معامل الارتباط بين أداء العينة التجريبية على قائمة NEO واستبانة آيزنك (0.46)،(0.45) لبعدي العصابية والانبساطية على الترتيب، وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع الصورة الأصلية للقائمة، ودراسة

(المرابحة، 2005) التي أجريت في البيئة الأردنية؛ إذ بلغ معامل الارتباط بين بعدي العصابية والانبساطية (0.62) (0.67) على الترتيب.

وفيما يتعلق بنتائج التحليل العاملي، فقد دلت نتائج الدراسة بأن الشخصية المقاسة بوساطة قائمة NEO تتكون من خمسة أبعاد فسرت ما مجموعه (56.417%) من التباين الكلي، وهذه الأبعاد هي: العصابية- الانبساطية- الانفتاحية-الانسجام ويقظة الضمير. ودلت نتائج هذه الدراسة بأن البناء العاملي لقائمة NEO تشبه إلى حد كبير البناء العاملي للصورة الأصلية للقائمة، بالرغم من الاختلافات الثقافية في البيئة السعودية عن مثيلاتها في الدول العربية، واختلاف الفئات العمرية، وهو ما يؤكد الصدق العاملي لقائمة NEO لدى أفراد العينة السعودية، ويدل أيضا على أنها غير متحيزة لثقافة ما.

السؤال الثالث: أشارت النتائج المتعلقة بكيفية تفسير أداء أفراد عينة الدراسة على قائمة NEO ، وذلك بحساب العلامات المعيارية والعلامات التائية والرتب المئينية والتي من خلالها أمكن التوصل إلى جداول معايير تصنف مستويات الأداء على كل بعد من الأبعاد الخمسة والمجموع الكلي للأبعاد، وهذه المعايير تعكس قدرة هذه القائمة على قياس أبعاد الشخصية المتعددة، ومثل هذه المعايير يمكن من خلالها معرفة الصفحة النفسية للفرد المستجيب وذلك من خلال معرفة درجته الكلية على البعد الواحد، وتحويلها إلى علامات تائية، ومن خلال جدول الصفحات النفسية الواردة في ملحق رقم (ز) يمكن تفسير الصفحة النفسية للفرد المستجيب ، وبالتالي يتم رسم الصفحة النفسية التي تفسر أداء الفرد المستجيب، وتبين من خلال جداول المعايير هذه بأن أداء أفراد عينة الدراسة السعودية على بعد العصابية كان أعلى من أداء عينة الدراسة الأصلية؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي لأداء العينة السعودية (25.5) وانحراف معياري (5.35) ، بينما بلغ المتوسط الحسابي لأداء العينة الأصلية لنفس البعد (19.07) وانحراف معياري (7.68)، ويمكن إرجاع ذلك إلى طبيعة البيئة الصحراوية وقسوتها والظروف التي تمر بها

المنطقة العربية من حروب وغيرها، وكـذلك طبيعـة التنـشئة الأسـرية والمدرسية.

وأشارت النتائج المتعلقة ببعد الانبساطية بأن أداء أفراد العينة السعودية كـان أعلى من أداء أفراد العينة الأصلية للدراسة؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي لأداء العينـة السعودية (35.7) وانحراف معياري (5.89)، بينما بلغ المتوسط الحـسابي للعينـة الأصلية للدراسة (27.69) وانحراف (5.85)، ويمكن عزو ذلـك إلـى الظـروف الاقتصادية الجيدة التي تتمتع بها دول الخليج العربي ،وطبيعة العلاقات الاجتماعيـة الحميمة بين أفراد المجتمع، بالإضافة إلى الوازع الديني.

وفيما يتعلق ببُعد الانفتاحية أشارت النتائج بأن الوسط الحسابي لأداء العينـة السعودية كان(25.1) وانحراف معياري(7.84) وهو أقل من أداء العينة الأصـلية للدراسة إذ بلغ الوسط الحسابي(27.03) وانحراف (5.84) ، ويمكن تفسير ذلك إلى اختلاف العوامل الثقافية والعادات والتقاليد التي تحكم تصرفات الافـراد وعلاقـاتهم المختلفة.

أما بُعد الانسجام أشارت النتائج بأن الوسط الحسابي لأداء العينة السعودية بلغ (33.1) وانحراف (6.37) وهو أعلى من الأداء للعينة الأصلية للدراسـة ؛ إذ بلـغ المتوسط (32.84) وانحراف (4.97)، ويعود ذلك إلى طبيعة العـادات الاجتماعيـة والظروف الدينية التي تتمتع بها البيئات العربية.

وأشارت النتائج المتعلقة بالبعد الخامس الضمير بأن أداء عينة الدراسة أعلى من أداء العينة الأصلية للدراسة ، إذ بلغ المتوسط الحسابي لعينة الدراسـة (37.5) وانحراف معياري (5.29)، أما المتوسط الحسابي للعينـة الأصـلية بلـغ (34.57) وانحراف (5.88) ويمكن إرجاع ذلك إلى طبيعة المجتمع السعودي وعاداته وتقاليده، بالإضافة إلى الوازع الديني المتمثل بالقيم والأخلاق الإسلامية التي تسود المجتمـع السعودي.

وأخيراً فإن ما توصلت إلية الدراسة الحالية من نتائج يُعطي مؤشرات مناسبة ومقبولة للخصائص السيكومترية للقائمة من حيث الصدق والثبات ، يسمح باستخدامه في البيئة السعودية ، الأمر الذي يجعل منها قائمة جيدة يمكن استخدامه في العيادات

النفسية والإرشاد النفسي والتشخيص العلاجي ، والإرشاد الزواجي والبحوث الشخصية ، وفي مجال التشخيص النفسي للمجتمع.

3.5 التوصيات

انطلاقا من النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية ، يمكن اقتراح التوصيات التالية:

1. إجراء المزيد من الأبحاث على هذه القائمة، وذلك للتحقق من مدى ملاءمتها لبيئات ثقافية أخرى.
2. إمكانية استخدام هذه القائمة في مجالات الصحة النفسية والإرشاد النفسي وخاصة في مجال التشخيص والإرشاد العلاجي، وذلك نظراً لما تتمتع به القائمة من دلالات صدق وثبات في البيئة السعودية.
3. الاستفادة من نتائج هذه الدراسة والدراسات المشابهة، من قبل المسؤولين في الوزارات المعنية بهذه القائمة.
4. إجراء المزيد من الدراسات على هذه القائمة لفئات عمرية أخرى وعلى جنس الإناث.
5. الاستفادة من نتائج هذه القائمة في مجالات الإرشاد الزواجي والإرشاد المهني.

المصادر والمراجع

أ. المراجع العربية

أحمد، سهير كامل. (2003). **سيكولوجية الشخصية**، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية، مصر.

أحمد، نعمة عبدالكريم. (1992). **أسس علم النفس**. دار الفكر الجامعي. الإسكندرية.

أسعد، ميخائيل. (1996). **السيكولوجيا المعاصرة**، دار الجبل، بيروت.

أنجلر، باربرا. (1990). **مدخل إلى نظريات الشخصية**، ترجمة: فهد دليم، الرياض.

الأنصاري، بدر. (1998). مكونات الشخصية لدى الشباب الكويتي من الجنسين؛ دراسة عاملية. **مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية**. جامعة الكويت.

الأنصاري، بدر. (2000). **قياس الشخصية**. دار الكتاب الحديث، الكويت.

الأنصاري، بدر. (2002).**المرجع في مقاييس الشخصية**.دار الكتاب الحديث، الكويت.

بني يونس، محمد. (2004).**مبادئ علم النفس**، ط1، الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

التل، شادية وآخرون. (2004)، **علم النفس العام**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

جلال، سعد. (1985). **المرجع في علم النفس**، دار الفكر العربي، القاهرة.

حمزة، مختار. (1979). **مبادئ علم النفس**، دار المجمع العلمي، جدة.

السرخسي، إبراهيم، (1982). **السلوك وبناء الشخصية بين النظريات الغربية وبين المنظور الإسلامي**. ط1، دون نشر.

سفيان، نبيل. (2004). **المختصر في الشخصية والإرشاد النفسي**، إيتراك للنشر والتوزيع، مصر الجديدة، القاهرة.

الشناوي، محمد محروس. (1995). **نظريات الإرشاد والعلاج النفسي**، ط1، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.

الصغير، محمد عبد الله. (2004). **ما تحت الأقنعة**، مطبعة سفير، الرياض.

عبادة، أحمد. (2001). **مقاييس الشخصية للشباب والراشدين**، ط1، مركز الكتاب للنشر، مصر الجديدة، القاهرة.

عباس، فيصل. (1982). **الشخصية في ضوء التحليل النفسي**، ط1، دار المسيرة، بيروت.

عبدالخالق، أحمد محمد. (1993). **استخبارات الشخصية**، دار المعرفة الجامعية، مصر.

عبدالخالق، أحمد محمد. (1996). **قياس الشخصية**، مجلس النشر العلمي، الكويت.

عبدالخالق، أحمد. (1994). **الأبعاد الأساسية للشخصية**. دار المعرفة الجامعية، مصر.

عبدالخالق، أحمد والأنصاري، بدر. (1996). العوامل الخمسة الكبرى في مجال الشخصية. **مجلة علم النفس**، العدد 38،السنة العاشرة ص6-19 .

عبدالرحمن، سعد. (1993). **السلوك الإنساني تحليل وقياس المتغيرات**، ط3، مكتبة الفلاح، الكويت.

عبدالرحمن، محمد السيد. (1998). **نظريات الشخصية**، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.

العلايلي، عبدالله. (1975). **الصحاح في اللغة والعلوم**، ط1، دار الحضارة العربية، بيروت.

فرج، صفوت. (1980). **التحليل العاملي في العلوم السلوكية**، دار الفكر العربي، القاهرة.

القذافي، رمضان. (1996). **الشخصية: نظرياتها، واختباراتها، وأساليب قياسها.** دار الكتب الوطنية. بنغازي.

محمد، جاسم محمد. (2004). **المدخل على علم النفس العام**. دار الثقافة للنشر والتوزيع. عمان

المرابحة، عامر. (2005). **تقنين قائمة NEO لقياس خمسة أبعاد للشخصية "على الطلبة الجامعيين في الأردن"** ، دراسة ماجستير غير منشورة،جامعة مؤتة.

المليجي، حلمي. (2001).**علم نفس الشخصية**، دار النهضة العربية. بيروت.

النبهان، موسى. (2004).**أساسيات القياس في العلوم السلوكية**، ط1،دار الـــشروق للنشر والتوزيع، عمان.

النعمة، طه والعجيلي، صباح. (2004). **مدخل إلى علم النفس**، مطبعـــة المجمـــع العلمي، بغداد.

الهاشمي، عبد الحميد محمد. (1986). **أصول علم النفس العام**، دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة. جدة.

ب- المراجع الأجنبية

Allen, B. P. (1994). **Personality Theories**. Allyn and Bancon, Boston.

Byrne, D. & Kelly, K. (1981). **An Introduction to Personality**. (3rd ed.), Prentice-Hall, Inc. New Jersy.

Costa, P. T . Jr . & McCrae, R . R . (1992). **Revised NEO Personality Inventory (NEO PI-R) and NEO Five-Factor Inventory (NEO-FFI) Professional Manual** .Odessa . FL:Psychological Assessment Resources.

Fehr, L. (1983). **Introduction to Personality**. Macmillan Publishing , Inc. NewYork.

Hjelle, L. & Ziegler D. (1985). **Personality Theories**. (2nd ed.) Mc Graw-Hill. International Book co.

Lahey B. (2001**). Psychology An Introduction**. 7th ed. Mc graw-Hall.

Messicks, S.(1980).**Test Validity and the Ethics of Assessment.** American Psychologist , 35 (11), 1012-1027.

Mischel, W. (1986), **Introduction to Personality**. (4th), Holt, Rinehart and Winston, Inc.

ملحق (أ)

تعليمات قائمة نيو لقياس أبعاد الشخصية

ملحق رقم (أ)

تعليمات قائمة نيو لقياس أبعاد الشخصية

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي الكريم/

بعد التحية...

هذه قائمة NEO وهو اختصار (Neuroticism,Extraversion,Openness)

لقياس أبعاد الشخصية الخمسة (العصابية، الانبساطية، الانفتاحية، الانسجام، يقظة الضمير) وهي المرة الأولى التي تطبق فيها هذه القائمة في السعودية ،ومن خلال إجابتك على هذه القائمة تكون قد ساعدت الباحث في معرفة مدى مناسبة هذه القائمة للبيئة السعودية، والباحث يحدوه الأمل بأن يجد عندك العون والمساعدة، وبهذا تكون قد ساهمت مساهمة جليلة في خدمة البحث العلمي ولك جزيل الشكر والامتنان.

التعليمات:

أكتب فقط في المكان المحدد للكتابة في القائمة، وأقرأ بحذر جميع التعليمات قبل البدء بالإجابة.

تحتوي هذه القائمة على 60 فقرة، اقرأ كل فقرة بحذر وضع (✓) أمام البديل الذي يمثل رأيك عن كل فقرة، وذلك كما يلي:

- موافق بشدة : إذا كنت توافق بشكل كبير (بشدة) على محتوى الفقرة.
- موافق : إذا كنت توافق على محتوى الفقرة.
- محايد : إذا كنت محايدا بالنسبة لمحتوى الفقرة. أو إذا كانت الفقرة. تحتمل الصحة والخطأ بشكل متساوٍ، أو إذا كنت غير قادر على اتخاذ القرار بشأن هذه الفقرة.
- غير موافق : إذا كنت غير موافق على محتوى الفقرة.
- غير موافق بشدة : إذا كنت لا توافق بشكل كبير (بشدة) على محتوى الفقرة.

اختر فقط أجابه واحدة لكل فقرة، وأجب عن جميع الفقرات وتأكد من اختيارك للإجابة التي تنطبق على حالتك. وإذا أردت تغيير إجابتك فضع دائرة حول إجابتك (✓) ثم ضع إشارة تحت رمز البديل الجديد.

أرجو أن تقوم بتعبئة المعلومات الواردة في الصفحة التالية قبل البدء بالإجابة.

ملحق (ب)

فقرات قائمة نيو ومفتاح تصحيح الفقرات

ملحق (ب)

فقرات قائمة نيو ومفتاح تصحيح الفقرات

الاسم :   العمر: المهنة :   المستوى الدراسي:

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	أنا لست شخصاً قلقاً.	1	2	3	4	5
2	غالباً ما أشعر بأنني أقل شأناً من الآخرين.	5	4	3	2	1
3	عندما أكون تحت ضغط هائل أشعر أحياناً بأن أعصابي قد انهارت.	5	4	3	2	1
4	نادراً ما أشعر بالوحدة والكآبة.	1	2	3	4	5
5	أشعر غالباً بالتوتر والعصبية.	5	4	3	2	1
6	أشعر أحياناً بأنني عديم القيمة.	5	4	3	2	1
7	نادراً ما أشعر بالخوف والقلق.	1	2	3	4	5
8	غالباً ما أغضب من الطريقة التي يعاملني بها الآخرون.	5	4	3	2	1
9	عندما لا تسير الأمور بشكلها الصحيح؛ أشعر بالإحباط أو الاستسلام.	5	4	3	2	1
10	نادراً ما أكون حزيناً ومكتئباً.	1	2	3	4	5
11	غالباً ما أشعر بعدم قدرتي على مساعدة الآخرين، وأريد من شخص آخر أن يحل مشكلاتي.	5	4	3	2	1
12	عندما أشعر بالخجل أود لو أختبئ كي لا يراني أحد.	5	4	3	2	1
13	أحب أن يكون حولي الكثير من الناس.	5	4	3	2	1
14	أسر واضحك بسهولة.	5	4	3	2	1
15	لا أعتبر نفسي خالياً من الهموم.	1	2	3	4	5
16	أستمتع حقاً بالحديث مع الآخرين.	5	4	3	2	1
17	أحب أن أكون في بؤرة الحدث.	5	4	3	2	1
18	أفضل عادة القيام بأعمالي وحدي.	1	2	3	4	5
19	غالباً ما أشعر بأنني مفعم بالنشاط.	5	4	3	2	1
20	أنا شخص سعيد ومبتهج.	5	4	3	2	1
21	أنا لستُ بالمتفائل المبتهج.	1	2	3	4	5
22	حياتي تمر سريعاً.	5	4	3	2	1
23	أنا شخص نشيط جداً.	5	4	3	2	1
24	أفضل أن أقود نفسي على أن أقود الآخرين.	1	2	3	4	5

5	4	3	2	1	لا أحب أن أضيع وقتي في أحلام اليقظة.	25
5	4	3	2	1	عندما أعرف الطريقة الصحيحة للقيام بشيء ما فإنني ألتزم بها.	26
1	2	3	4	5	ألتزم بالنماذج التي أجدها في الفن والطبيعة.	27
5	4	3	2	1	أعتقد بأن السماح للطلاب بالاستماع إلى متحدثين متناقضين لا يعمل أكثر من مجرد تشويشهم وتضليلهم.	28
5	4	3	2	1	للشعر تأثير قليل عليِ أو ليس له تأثير.	29
1	2	3	4	5	غالباً ما أحاول أن أجرب الأطعمة الجديدة والغريبة.	30
5	4	3	2	1	نادراً ما ألاحظ تغير المزاج مع تغير المواقف والبيئات المختلفة.	31
5	4	3	2	1	أعتقد بأن علينا الرجوع إلى السلطات الدينية فيما يتعلق بالأمور الأخلاقية.	32
1	2	3	4	5	عندما أقرأ قصيدة من الشعر أو أنظر في عمل فني فإنني أشعر أحياناً بالاستمتاع.	33
5	4	3	2	1	لدي اهتمام قليل بالتفكير في طبيعة الكون و الظروف البشرية.	34
1	2	3	4	5	لدي الكثير من الفضول الفكري.	35
1	2	3	4	5	غالباً ما أستمتع بالتعامل مع النظريات والأفكار الجديدة.	36
1	2	3	4	5	أحاول أن أكون لطيفاً مع جميع من أقابلهم.	37
5	4	3	2	1	غالباً ما أدخل في مجادلات مع عائلتي ومع زملائي في العمل.	38
5	4	3	2	1	يعتقد بعض الناس أنني أناني ومغرور.	39
1	2	3	4	5	أفضل أن أتعاون مع الآخرين على التنافس معهم.	40
5	4	3	2	1	أميل إلى السخرية والشك في نوايا الآخرين.	41
5	4	3	2	1	أعتقد بأن أغلب الناس سوف يستغلونك إذا سمحت لهم بذلك.	42
1	2	3	4	5	يحبني معظم الناس الذين أعرفهم.	43
5	4	3	2	1	يعتقد بعض الناس بأنني غير مبال وأناني.	44
5	4	3	2	1	أُكوِّن اتجاهاتي بعقلانية وأتمسك بها.	45

46	أحاول بشكل عام أن أكون مراعياً لحقوق الآخرين ومشاعرهم.	5	4	3	2	1
47	عندما لا أحب أحداً؛ فإنني أحب أن أشعره بذلك.	1	2	3	4	5
48	عند الضرورة لدي الاستعداد لأن أتعامل مع الآخرين بالطريقة التي تحقق لي الحصول على ما أريد.	1	2	3	4	5
49	أسعى إلى المحافظة على أن تكون أشيائي مرتبة ونظيفة.	5	4	3	2	1
50	أنا بارع في إدارة الوقت بحيث يتم إنجاز الأشياء في أوقاتها المحددة.	5	4	3	2	1
51	أنا لستُ شخصاً منظماً بشكل كبير.	1	2	3	4	5
52	أحاول القيام بجميع الأعمال المُوكَلة إلي بضمير حي.	5	4	3	2	1
53	لدي مجموعة واضحة من الأهداف وأعمل على تحقيقها بأسلوب منتظم.	5	4	3	2	1
54	أهدر الكثير من الوقت قبل البدء بتنفيذ العمل.	1	2	3	4	5
55	أعمل بجد واجتهاد لتحقيق أهدافي.	5	4	3	2	1
56	عندما التزم القيام بعمل ما فإنني أحرص على إنجازه.	5	4	3	2	1
57	أظهر أحياناً بأنه لا يعتمد علي، ولستُ ثابتاً كما يجب أن أكون.	1	2	3	4	5
58	أنا شخص منتج أحب دائماً إنجاز الأعمال.	5	4	3	2	1
59	يبدو أنني لا أستطيع أبداً أن أكون منظماً.	1	2	3	4	5
60	أكافح من أجل أن أكون متميزاً في أي عمل أقوم به.	5	4	3	2	1

مع شكر وتقدير

الباحث: ضاحي الجهني

ملحق (ج)

مظاهر الأبعاد الخمسة لقائمة نيو لقياس الشخصية

ملحق رقم (ج)

مظاهر الأبعاد الخمسة لقائمة نيو لقياس الشخصية

- **مظاهر العصابية (ع) (Neuroticism):**

1. التوتر أو القلق (ع1) (Anxiety) ويشمل الفقرات رقم (7,5,1).
2. عدائية الغضب (ع2) (Angry Hostility) ويشمل الفقرات رقم (8).
3. الاكتئاب (ع3) (Depression) ويشمل الفقرات رقم (10,9,6,4).
4. الإدراك الذاتي (ع4) (Self-Consciousness) ويـشمل الفقـرات رقـم (12,2).
5. الاندفاعية (ع5) (Impulsiveness) .
6 قابلية الاستسلام (ع6) (Vulnerability) ويشمل الفقرات رقم (11,3).

- مظاهر الانبساطية (ن) (Extraversion):

1. الحميميَّة (ن1) (warmth) ويشمل الفقرات رقم (16).
2. الاجتماعيـة (ن2) (Greqariousness) ويـشمل الفقـرات رقـم (18,13).
3. الجزم أو الميل إلى التوكيد (ن3) (Assertiveness) ويشمل الفقرات رقم (24)
4. النشاط (ن4) (Actiuity) ويشمل الفقرات رقم (23,22,19).
5. البحث عن الإثارة (ن5) (Excitement-Seeking) ويشمل الفقرات رقم (17).
6. المـشاعر الإيجابيـة (ن6) (Positive-Emotion) ويـشمل الفقـرات رقـم (21,20,15,14).

مظاهر الانفتاحية (ف) (Openness):

1. الخيال(ف1) (Fantasy) ويشمل الفقرات رقم (25).
2. الجمالية(ف2) (Aesthetils) ويشمل الفقرات رقم (33,29,27).
3. المشاعر(ف3) (Feeling) ويشمل الفقرات رقم (31).
4. الأحداث(ف4) (Action) ويشمل الفقرات رقم (30,26).
5. الأفكار(ف5) (Ideas) ويشمل الفقرات رقم (36,35,34).
6. القيم(ف6) (Values) ويشمل الفقرات رقم (32,28).

مظاهر الانسجام (م) (Agreeableness):

1. الثقة (م1) (Trust) ويشمل الفقرات رقم (42,41).
2. الاستقامة (م) (Straight For Wardness) ويشمل الفقرات رقم (48).

3. الإيثار (م3) (Altruism) ويشمل الفقرات رقم (46,44,43,39,37).
4. الطاعة (م4) (Compliance) ويشمل الفقرات رقم (47,40,38).
5. التواضع (م5) (Modesty) ويشمل الفقرات رقم (45).
6. الرقة والحساسية (م6) (Tender- mindedness).

مظاهر يقظة الضمير (ض) (Conscientiousness):

1. الكفاءة (ض1) (Competence).
2. الترتيب (ض2) (Order) ويشمل الفقرات رقم (59,51,49).
3. يقوم بالواجب (ض3) (Dutifulness) ويشمل الفقرات رقم (57,56,52).
4. الكفاح من أجل الإنجاز (ض4) (Achievement Striving) ويشمل الفقرات رقم (60,55,53).
5. الانضباط الذاتي (ض5) (Self-Discipline) ويشمل الفقرات رقم (58,54,50).
6. التفكير المتأني (ض6) (Deliberation).

ملحق رقم (د)

أرقام الفقرات في قائمة نيو الخاصة بكل بعد من أبعاد القائمة الخمسة ومفتاح تصحيحها وحساب العلامات الخام على كل بعد.

ملحق (هـ)

الأبعاد الخمسة والفقرات التي تمثلها بعد تعديلها

ملحق (هـ)

الأبعاد الخمسة والفقرات التي تمثلها بعد تعديلها

1. **العصابية** (Neuroticism) وتمثل الفقرات التالية:

(1، 2، 3، 4، ، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12)

2. **الانبساطية** (Extraversion) وتمثل الفقرات التالية:

(13، 14، 15، 16، 17، 18، 19، 20، 21، 22، 23، 24)

3. **الانفتاحية** (Openness) وتمثل الفقرات التالية:

(25، 26، 27، 28، 29، 30، 31، 32، 33، 34، 35، 36)

4. **الانسجام** (Aqreeableness) وتمثل الفقرات التالية:

(37، 38، 39، 40، 41، 42، 43، 44، 45، 46، 47، 48)

5. **يقظة الضمير** (Conscientiousness) وتمثل الفقرات التالية:

(49، 50، 51، 52، 53، 54، 55، 56، 57، 58، 59، 60)

ملحــق (و)

الصفحة النفسية لتحديد مواقع الأفراد بالنسبة لأقرانهم حسب علاماتهم الخام على الأبعاد الخمسة لقائمة نيو

ملحق (ز)

تفسير الصفحة النفسية للأبعاد الخمسة لقائمة نيو حسب العلامات التائية.

ملحق رقم (د)

أرقام الفقرات في قائمة نيو الخاصة بكل بعد من أبعاد القائمة الخمسة ومفتاح تصحيحها وحساب العلامات الخام على كل بعد

العصابية

الفقرة	SA	A	N	D	SD
1	1	2	3	4	5
2	5	4	3	2	1
3	5	4	3	2	1
4	1	2	3	4	5
5	5	4	3	2	1
6	5	4	3	2	1
7	1	2	3	4	5
8	5	4	3	2	1
9	5	4	3	2	1
10	1	2	3	4	5
11	5	4	3	2	1
12	5	4	3	2	1
المجموع					
المجموع الكلي=					

الانبساطية

الفقرة	SA	A	N	D	SD
13	5	4	3	2	1
14	5	4	3	2	1
15	1	2	3	4	5
16	5	4	3	2	1
17	5	4	3	2	1
18	1	2	3	4	5
19	5	4	3	2	1
20	5	4	3	2	1
21	1	2	3	4	5
22	5	4	3	2	1
23	5	4	3	2	1
24	1	2	3	4	5
المجموع					
المجموع الكلي=					

الانفتاحية

الفقرة	SA	A	N	D	SD
25	1	2	3	4	5
26	1	2	3	4	5
27	5	4	3	2	1
28	1	2	3	4	5
29	1	2	3	4	5
30	5	4	3	2	1
31	1	2	3	4	5
32	1	2	3	4	5
33	5	4	3	2	1
34	1	2	3	4	5
35	5	4	3	2	1
36	5	4	3	2	1
المجموع					
المجموع الكلي=					

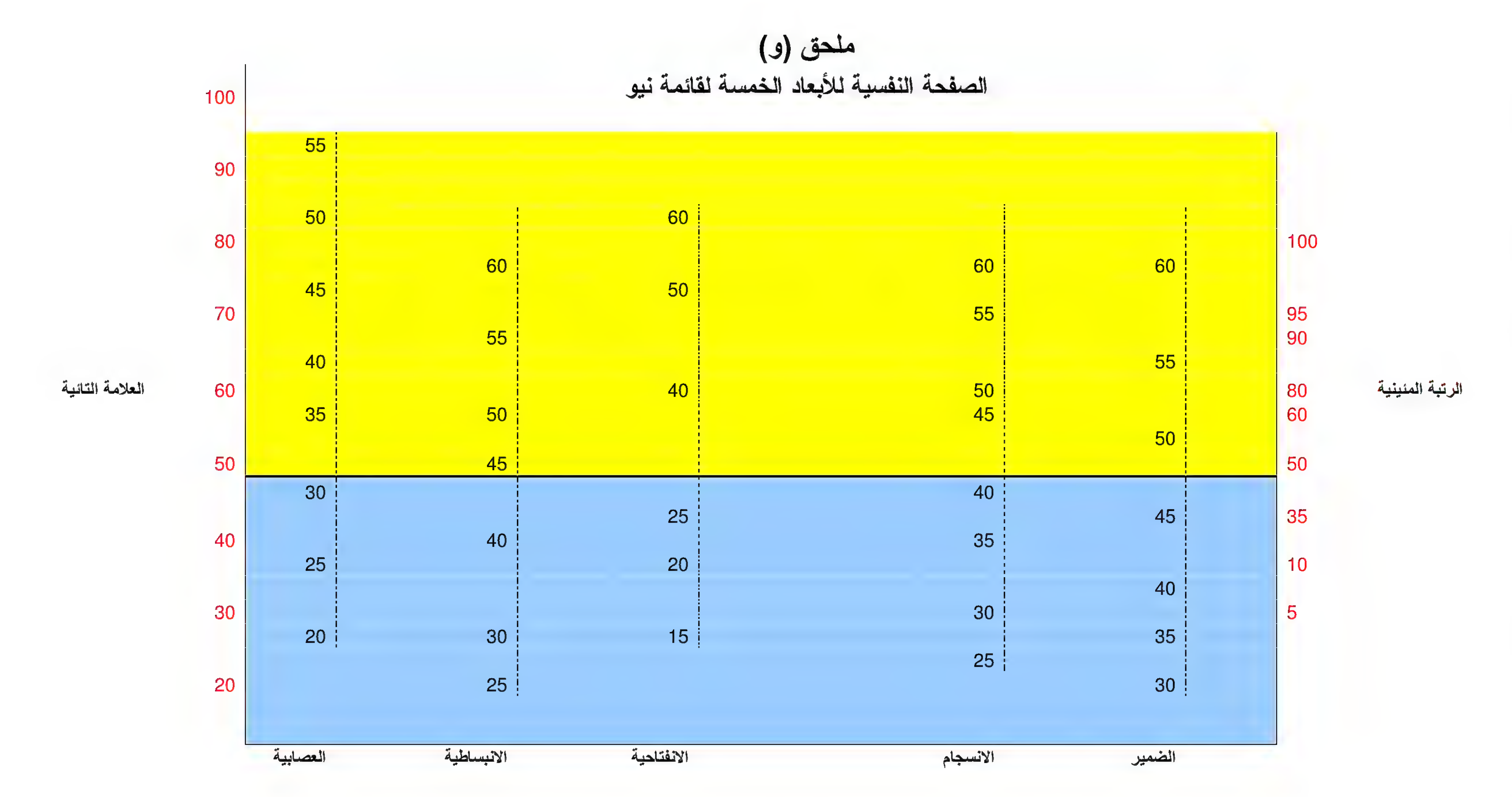
الانسجام

الفقرة	SA	A	N	D	SD
37	5	4	3	2	1
38	1	2	3	4	5
39	1	2	3	4	5
40	5	4	3	2	1
41	1	2	3	4	5
42	1	2	3	4	5
43	5	4	3	2	1
44	1	2	3	4	5
45	1	2	3	4	5
46	5	4	3	2	1
47	1	2	3	4	5
48	1	2	3	4	5
المجموع					
المجموع الكلي=					

يقظة الضمير

الفقرة	SA	A	N	D	SD
49	5	4	3	2	1
50	5	4	3	2	1
51	1	2	3	4	5
52	5	4	3	2	1
53	5	4	3	2	1
54	1	2	3	4	5
55	5	4	3	2	1
56	5	4	3	2	1
57	1	2	3	4	5
58	5	4	3	2	1
59	1	2	3	4	5
60	5	4	3	2	1
المجموع					
المجموع الكلي=					

SA: موافق بشدة   A: موافق   N: محايد   D: غير موافق   SD: غير موافق بشدة


ملحق (و)
الصفحة النفسية للأبعاد الخمسة لقائمة نيو
العلامة التائية
100
90
80
70
60
50
40
30
20
الرتبة المئينية
100
95
90
80
60
50
35
10
5
العصابية
55
50
45
40
35
30
25
20
الانبساطية
60
55
50
45
40
30
25
الانفتاحية
60
50
40
25
20
15
الانسجام
60
55
50
45
40
35
30
25
الضمير
60
55
50
45
40
35
30
العلامات الخام للأبعاد

ملحق رقم (ز)

تفسير الصفحة النفسية للأبعاد الخمسة لقائمة نيو

العصابية	• حساس، انفعالي وميال لتجربة المشاعر المحيطة.	• هادئ بشكل عام، ولديك المقدرة للتعامل مع الظروف الصعبة، ولكن في بعض الأحيان تجرِّب مشاعر الذنب، والحزن والغضب.	• مطمئن، وبشكل عام مسترخي حتى تحت الظروف الصعبة.
الانبساطية	• منبسط،فعال، ومفعم بروح عالية تفضل بأن يكون الناس حولك معظم الوقت.	• معتدل في النشاط والحماس، تستمتع بمشاركة الآخرين، و تُقدِّر الخصوصية.	• انطوائي،محافظ،وجدِّي، تفضل بأن تكون وحيداً أو مع عدد قليل من الأصدقاء المُقرَّبين.
الانفتاحية	• منفتح للخبرات الجديدة، لديك اهتمامات واسعة ، وأنت خيالي جداً.	• عملي، ولكن ترغب أو تميل لاعتماد طرق جديدة لعمل الأشياء، تبحث عن التوازن بين القديم والحديث.	• واقعي، عملي، تقليدي، وحذر(واثق).
الانسجام	• عطوف، ذو طبيعة جيدة وتميل للتعامل وتتجنب الصراع.	• بشكل عام حميم، تثق بالآخرين، ومنسجم، ولكنك تكون أحياناً عنيد ومنافس.	• عنيد(قاسي الرأس)، شكاك، فخور ومنافس وتميل لإظهار غضبك مباشرة.
الضمير	• واعي ومنظم بشكل جيد، ولديك معايير عالية وتكافح لتحقيق أهدافك.	• مُعتمَد عليك، ومنظَّم بشكل معتدل، وبشكل عام لديك أهداف واضحة ولكنك لديك المقدرة أن تبدأ عملك جانباً.	• سهل التعامل، ليس منظم بشكل جيد، أحيانا مهمل أو لا أبالي ، ولا تفضل عمل الخطط.

الاسم :   العمر: المهنة :   المستوى الدراسي:

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	أنا لست شخصاً قلقاً.	1	2	3	4	5
2	غالباً ما أشعر بأنني أقل شأناً من الآخرين.	5	4	3	2	1
3	عندما أكون تحت ضغط هائل أشعر أحياناً بأن أعصابي قد انهارت.	5	4	3	2	1
4	نادراً ما أشعر بالوحدة والكآبة.	1	2	3	4	5
5	أشعر غالباً بالتوتر والعصبية.	5	4	3	2	1
6	أشعر أحياناً بأنني عديم القيمة.	5	4	3	2	1
7	نادراً ما أشعر بالخوف والقلق.	1	2	3	4	5
8	غالباً ما أغضب من الطريقة التي يعاملني بها الآخرون.	5	4	3	2	1
9	عندما لا تسير الأمور بشكلها الصحيح ؛ أشعر بالإحباط أو الاستسلام.	5	4	3	2	1
10	نادراً ما أكون حزيناً ومكتئباً.	1	2	3	4	5
11	غالباً ما أشعر بعدم قدرتي على مساعدة الآخرين، وأريد من شخص آخر أن يحل مشكلاتي.	5	4	3	2	1
12	عندما أشعر بالخجل أود لو أختبئ كي لا يراني أحد.	5	4	3	2	1
13	أحب أن يكون حولي الكثير من الناس.	5	4	3	2	1
14	أسر واضحك بسهولة.	5	4	3	2	1
15	لا أعتبر نفسي خالياً من الهموم.	1	2	3	4	5
16	أستمتع حقاً بالحديث مع الآخرين.	5	4	3	2	1
17	أحب أن أكون في بؤرة الحدث.	5	4	3	2	1
18	أفضل عادة القيام بأعمالي وحدي.	1	2	3	4	5
19	غالباً ما أشعر بأنني مفعم بالنشاط.	5	4	3	2	1
20	أنا شخص سعيد ومبتهج.	5	4	3	2	1
21	أنا لستُ بالمتفائل المبتهج.	1	2	3	4	5
22	حياتي تمر سريعاً.	5	4	3	2	1
23	أنا شخص نشيط جداً.	5	4	3	2	1
24	أفضل أن أقود نفسي على أن أقود الآخرين.	1	2	3	4	5
25	لا أحب أن أضيع وقتي في أحلام اليقظة.	1	2	3	4	5
26	عندما أعرف الطريقة الصحيحة للقيام بشيء ما فإنني ألتزم بها.	1	2	3	4	5
27	ألتزم بالنماذج التي أجدها في الفن والطبيعة.	5	4	3	2	1
28	أعتقد بأن السماح للطلاب بالاستماع إلى متحدثين متناقضين لا يعمل أكثر من مجرد تشويشهم وتضليلهم.	1	2	3	4	5
29	للشعر تأثير قليل عليِ أو ليس له تأثير.	1	2	3	4	5
30	غالباً ما أحاول أن أجرب الأطعمة الجديدة والغريبة.	5	4	3	2	1
31	نادراً ما ألاحظ تغير المزاج مع تغير المواقف والبيئات المختلفة.	1	2	3	4	5

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
32	أعتقد بأن علينا الرجوع إلى السلطات الدينية فيما يتعلق بالأمور الأخلاقية.	1	2	3	4	5
33	عندما أقرأ قصيدة من الشعر أو أنظر في عمل فني فإنني أشعر أحياناً بالاستمتاع.	5	4	3	2	1
34	لدي اهتمام قليل بالتفكير في طبيعة الكون و الظروف البشرية.	1	2	3	4	5
35	لدي الكثير من الفضول الفكري.	5	4	3	2	1
36	غالباً ما أستمتع بالتعامل مع النظريات والأفكار الجديدة.	5	4	3	2	1
37	أحاول أن أكون لطيفاً مع جميع من أقابلهم.	5	4	3	2	1
38	غالباً ما أدخل في مجادلات مع عائلتي ومع زملائي في العمل.	1	2	3	4	5
39	يعتقد بعض الناس أنني أناني ومغرور.	1	2	3	4	5
40	أفضل أن أتعاون مع الآخرين على التنافس معهم.	5	4	3	2	1
41	أميل إلى السخرية والشك في نوايا الآخرين.	1	2	3	4	5
42	أعتقد بأن أغلب الناس سوف يستغلونك إذا سمحت لهم بذلك.	1	2	3	4	5
43	يحبني معظم الناس الذين أعرفهم.	5	4	3	2	1
44	يعتقد بعض الناس بأنني غير مبال وأناني.	1	2	3	4	5
45	أكوَن اتجاهاتي بعقلانية وأتمسك بها.	1	2	3	4	5
46	أحاول بشكل عام أن أكون مراعياً لحقوق الآخرين ومشاعرهم.	5	4	3	2	1
47	عندما لا أحب أحداً؛ فإنني أحب أن أشعره بذلك.	1	2	3	4	5
48	عند الضرورة لدي الاستعداد لأن أتعامل مع الآخرين بالطريقة التي تحقق لي الحصول على ما أريد.	1	2	3	4	5
49	أسعى إلى المحافظة على أن تكون أشيائي مرتبة ونظيفة.	5	4	3	2	1
50	أنا بارع في إدارة الوقت بحيث يتم إنجاز الأشياء في أوقاتها المحددة.	5	4	3	2	1
51	أنا لستُ شخصاً منظماً بشكل كبير.	1	2	3	4	5
52	أحاول القيام بجميع الأعمال الموكَلة إلي بضمير حي.	5	4	3	2	1
53	لدي مجموعة واضحة من الأهداف وأعمل على تحقيقها بأسلوب منتظم.	5	4	3	2	1
54	أهدر الكثير من الوقت قبل البدء بتنفيذ العمل.	1	2	3	4	5
55	أعمل بجد واجتهاد لتحقيق أهدافي.	5	4	3	2	1
56	عندما التزم القيام بعمل ما فإنني أحرص على إنجازه.	5	4	3	2	1
57	أظهر أحياناً بأنه لا يعتمد علي، ولستُ ثابتاً كما يجب أن أكون.	1	2	3	4	5
58	أنا شخص منتج أحب دائماً إنجاز الأعمال.	5	4	3	2	1
59	يبدو أنني لا أستطيع أبداً أن أكون منظماً.	1	2	3	4	5
60	أكافح من أجل أن أكون متميزاً في أي عمل أقوم به.	5	4	3	2	1

مع شكر وتقدير الباحث : ضاحي الجهني

ABSTRACT

Canonization of NEO-FFI Inventory for Adult Males in the Age Group of 17 – 40 Years in the Saudi Environment

Dhahi Dhahian Eid Al-Johani

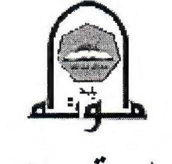
Motah University, 2006

This study aimed at the canonization of Neuroticism Extraversion Openness Five Factors Inventory (NEO-FFI) for adult males in the age group of 17 – 40 in the Saudi environment. This inventory has been applied to a sample that has been selected in a random cluster made up of 1152 individuals including 391 teachers, 428 university students and 333 military men working in the Saudi Ministry of Defense. The findings of this study showed that the inventory as a whole had a reliability coefficient of stability (test and retest) of (0.66). The reliability coefficients of the five dimensions of the inventory were in the range of (0.52 – 0.74). The reliability coefficients of the internal conformity (Krombach alpha) as a whole was 0.81 and for the five dimensions was in the range of (0.68 – 0.88). In order to investigate the validity of the inventory, the validity of the NEO test criterion was studied by finding the correlation coefficient between the performance of the individuals on the inventory and their performance on Aiznek Personal Inventory.

The findings showed that the inventory as a whole has a concomitant validity criterion indicators where the correlation coefficient between the neuroticism and extraversion dimensions were 0.46 and 0.45 respectively. The findings of the coefficient analysis of the inventory indicated that the personality is made up of five

factors that explained a total of 56.417% of the sum of the total variance, which is in agreement with the original study of Costa and McCrae.

Finally, the findings of this study indicated that there are psychometric characteristics acceptable for NEO test in the case of adults in the 17 – 40 age groups of males in the Saudi environment.



جامعة مؤته

عمادة الدراسات العليا

تقنين قائمة نيو للشخصية لفئة الراشدين الذكور من (17-40) سنة في البيئة السعودية

إعداد الطالب

ضاحي ضحيان عيد الجهني

إشراف

الدكتور عبدالله الصمادي

رسالة مقدمة إلى عمادة الدراسات العليا
استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير
في القياس والتقويم قسم الإرشاد والتربية الخاصة

جامعة مؤتة، 2006